

حوار صريح
بين شيوعي ومسيحي
ص ١٨ - ١٩



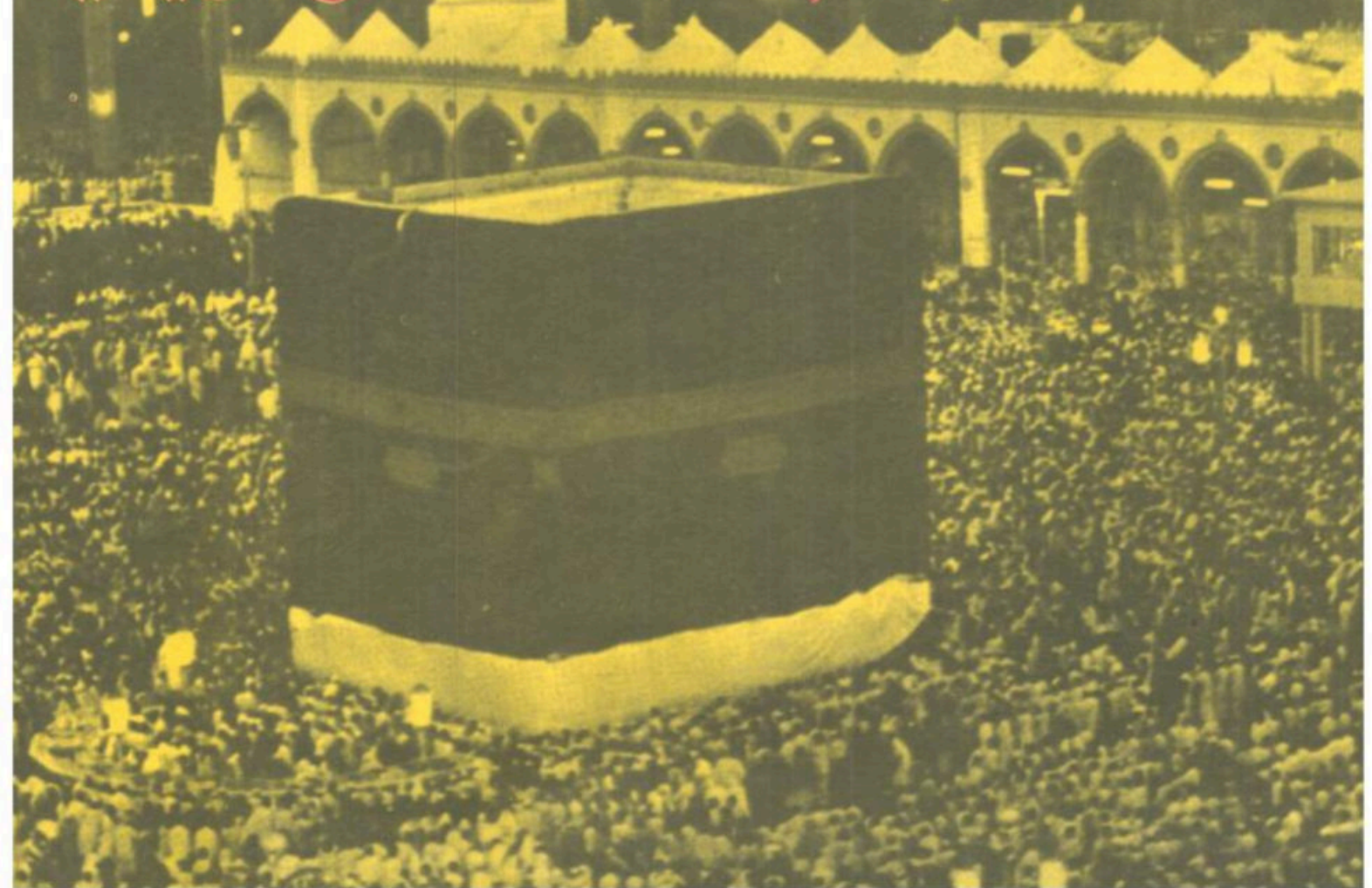
المجتمع

مجلة المثقفين والمتققات

العدد ١٣٣ - الثلاثاء ٥ ذوالحجّة ١٣٩٢
الشمس ٥ فلسا ٩ يناير ١٩٧٣

يوم الحج الأكبر

مموع - في حجم دولة - تقف بعرفة
ضحية هذا العام ... (معًا - نحو أفريقيا)



ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تخدش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البياتل

الوكلاء العامون
محمد عبد الله البياتل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص.ب. ٣٤ الصفاة
المعارض: الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض ممهفة: أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١

أهلا

أكثر من موضوع

في
هذا العدد

الرئيس الأرياني - ورئيس مؤتمر العالم الاسلامي

مسلمو الفلبين - موضع اهتمامنا - ونؤيد موقفكم

الرئيس عبدالرحمن الأرياني
وسماحة الشيخ محمد أمين
الحسيني رئيس مؤتمر العالم
الاسلامي .. وفيما يلي نص
البرقيتين :

نشرت المجتمع في العدد
السابق نص برقية جمعية
الاصلاح الاجتماعي الى السادة
رؤساء الدول العربية والاسلامية
والهيئات الاسلامية والدولية .
وقد تلقت جوابا من سيادة

برقية سماحة رئيس
مؤتمر العالم الاسلامي

رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي المحترم

الكويت

نشكركم ونقدر اهتمامكم
بمسلمي الفلبين . المؤتمر على
اتصال بهم منذ سنوات وهو
يوالي اهتمامه بهذه القضية
الخطيرة . وسنوافيكم قريبا
بقرار مفصل وقرار مجلسه
التنفيذي . مندوب المؤتمر في
طريقه اليهم .

أمين الحسيني
رئيس مؤتمر العالم الاسلامي

برقية الرئيس الأرياني
لجمعية الاصلاح الاجتماعي

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

انا متابع مأساة اخواننا
مسلمي الفلبين بكل اهتمام وتأثر
.. ونعمل من اجلهم كل ما
نستطيعه .. لكم شكرنا على
اهتمامكم وندعو الله ان يعز
جانب المسلمين بجمع كلمتهم
وتوحيد صفوفهم والسلام عليكم
ورحمة الله .

عبدالرحمن الأرياني
رئيس المجلس الجمهوري

المجتمع

عريضة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

شاري محمد البدر

العنوان

لكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب. ٤٨٥٠

الاشتركاات

وزارات والوزراء عشرة دنائير

أفراد خمسة دنائير

الاعلانات

عطلة (المجتمع) بمناسبة عيد الأضحى المبارك



تتوقف المجتمع عن الصدور يوم الثلاثاء
الموافق ١٢ من ذي الحجة ١٣٩٢ هـ ١٦ يناير
١٩٧٣م وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك
وتعود الى الصدور كعادتها يوم الثلاثاء ١٩
من ذي الحجة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٣ من يناير
١٩٧٣م .

وبهذه المناسبة تهنيء « المجتمع »
المسلمين في مشاة الأرض ومغاربها بهذا

لكي

ليسكن
إليها

تعليقا على كلمة « ابق ..
في عشك » التي اهديت للازواج
كتبت زوجة فضلى تقول :
اقترح احبك بان يخصص
الازواج وقتا معيننا لزوجاتهم ..
امر حسن .. ولكن لي وجهة
نظر - وهي في جانب الزوج الى
حدا - ..

ليس من الخير ايضا ان
توجه كلمة للزوجات حتى تلتفت
انظارهن بان ليس من حقهن
ان يفعلن ذلك - يبقين أزواجهن
ساعات في البيت - الا اذا
استطعن تحبيب أزواجهن في
البيت .. وذلك بالاعتناء اول
شيء بعقلهن وثقافتهن .
فالزوجة التي لاتعرف ان تتكلم الا
في الموضة واخبار الجيران
والاقارب والانفام والاغاني ..
لا يستطيع الزوج احتمالها
كثيرا ..

والواحدة من بعضهن لاتعرف
من اخبار الدنيا شيئا . فالعالم
في واد .. وهي في واد اخر .
فهل يلام الزوج - والحالة
هذه - اذا غادر البيت كثيرا ..
وفي اخر رسالتها تطلب هذه
الزوجة - التي يتضح من
رسالتها بانها مثقفة ومقدرة
للمعاني العميقة بين الزوجين -
تطلب ان اوجه كلمة للزوجات .
ولن افعل !! لسبب واضح
هو ان رسالتها فعلت ذلك !

يوم الحج الأكبر

جموع - في حجم دولة - تقف بعرفان قضية هذا العام ... (معًا - نحو أفريقيا)

التحرك في أفريقيا .. بلا خـ
طويلة الأمد .. واضحـ
الخطوات ..
يمكن أن يحدث هذا دو
سوء نية من الدول الامريكية
ونحن نكتب هذه الكلمة تنا
الانباء ان دولة خامسة في افريقا
قد قطعت علاقتها باسرائيل .
يوغندا قطعت علاقتها
باسرائيل
وتشاد قطعت علاقتها
باسرائيل
والخفو قامت بنفس الخط
والنيجر قطعت علاقتها
باسرائيل
ومالي قامت بنفس الخطو
هذا تقدم .. ملحوظ
بيد ان القضية متعلقة بـ
كل شيء بالاستراتيجية الواعي
وفي محاولة للوصول الى اح
النتائج نقترح
اولا : توحيد الجهود
والاتجاه معا نحو افريقيا
فالجهد المشتتة - وان كان
كبيرة - ضعيفة النتائج ..
في افريقيا .. واسيا
واوربا .. جهود اسلامية مثنا
.. ومكررة .. وهي في مجملها
لا تقل كثيرا عن جهود الخص
.. ولكن بعثرتها جعلتها اقل
مردودا - كما ونوعا - مـ
جهود الخصوم .
ليكن التحرك نحو افريقيا
.. موحدا .. وليكن الجهد
مشارك
ثانيا : الجهد والامكانيات
اجل خدمة رسالة .. ولا ريب

هذا العام - مثلا - هناك
قضية ينبغي ان تعطى اقصى
اهتمام .. هي قضية كسب
مواقع جديدة في افريقيا
وليكن شعارنا هذا العام
« معا .. نحو افريقيا » سنوات
طويلة مرت .. والمسلمون
يتفجعون وييكون ويشتمون
العالم الذي يقف ضدهم .
وظلوا هكذا دون ان يلتفت اليهم
احد .. او يحنو عليهم انسان
.. والبكاء والتفجع والشتائم
امور سلبية .. لن تقدم المسلمين
خطوة واحدة الى الامام
واجدى من ذلك ان نتحرك
- ولو بسرعة ميل في العام -
لكسب مواقع جديدة .. في
العالم

وبجهد خاطف اثمر التحرك
في افريقيا .. ثمرة .. من
الخير ان نتمهدها بالمخسبات
حتى تؤتى اكلها باستمرار .
ومن اجل كسب مواقع جديدة
في افريقيا .. ومن اجل تثبيت
المواقع التي قامت بيننا وبينها
جسور .. لا بد من عمل منظم
واع

لا نقول ان الدول الافريقية
.. تقطع علاقتها باسرائيل من
اجل القروض العربية او
الاسلامية .. ثم اذا حصلت على
ما تريد انقلبت علينا .. فهذا
تحليل يحتاج الى مقادير كبيرة
جدا من المعلومات .

.. ودعها وخدمتها
ان النظرة العابرة ترى وقد
الاحساس الديني في قطر او
قطرين او ثلاثة في العالم
العربي .
اما الحج فهو « مجهـ
مكبر » يرينا الظاهرة .. في
امتدادها الواسع وفي حجمها
الحقيقي

وعلى الرغم من الفتنة التي
يتعرض لها المسلمون في دينهم
وايمانهم في مواقع شتى
وعلى الرغم من الامكانيات
المالية والبشرية والفكرية التي
ترصد لتعطيل مسيرة هذا الدين
.. يزحف الاسلام بقوة ويدفع
اتباعه الى الالتزام باداء الفروض
والشعائر .

وهذه الظاهرة .. اذ تبعث
السرور في نفوس المؤمنين
وتمثل طرفا من عاجل بشرامهم
.. تحملهم في نفس الوقت
مسؤولية كبرى وتلزمهم بعمل
جاد

بصراحة .. الاسلام لا يرضيه
ان تتبخر هذه العواطف والمشار
بددا .. كل عام
ومن شهود المنافع - التي
نص عليها القرآن الكريم - ان
يتخذ المسلمون - خاصة من
بيدهم الامكانيات والوعى سواء
.. ومن مواقع السلطة او من
رجالات العمل الاسلامي المنظم

اكثر من مليون مسلم يقفون
بعد ثلاثة ايام - بعرفة
وحتى يوم ٢٦ ذي القعدة
الخط البياني للحجاج
ادمين من العالم الاسلامي
مين وجوههم شطر البيت
تبقى .. يسجل زيادة بلغت
١٠٠ الف حاج بالنسبة
للماضي في نفس الموعد .
والتقديرات ان عدد الحجيج
يبلغ هذا العام مليون ونصف
ون حاج

جموع - من حجم دولة -
بعرفة بعد ثلاثة ايام .
واي دولة ؟؟
انها دولة عالمية تضم مختلف
جناس واللغات والالوان ..
جميع بقاع كرتنا الارضية
.. في وحدة باهرة
واي وحدة ؟
وحدة العقيدة .. والقبلة ..
لتجرد

ففي الحج الاكبر تسقط
وارق جميعا

يسقط فارق اللون ..
فالابيض والاسود سواء
يسقط فارق الجنس ..
فالعربي والاعجمي سواء
يسقط فارق المال ..
فالغنى والفقير سواء
يسقط فارق المنصب واللقب

فالحاكم والخدام سواء
وتزايد ونود الحجيج يعنى

وزير.. في حفلات مستنقدة !!

المسؤولية.. ليست إداريات فقط

كيف بدأنا
عاماً
جديداً؟

في ليلة رأس السنة الميلادية حدث في فنادق هذا البلد أكثر مما يحلم به أي فارغ أو منحرف فقد هيات الفنادق فرصة لكل من تمزقت أخلاقه وتاهت بصائرهم وشذت تصرفاته بأن يمارس ضياعه في قاعات هذه الفنادق حيث رقص الراقصون رجالاً ونساءً في مناظر تغذي العين ويندى لها الخلق بأجساد ترهلت بالتخلف وتمايلت بالتفاهة والخواء وكانت الصور التي نشرتها الصحف دليلاً على ما ارتكب في هذه السهرات من سكر ومأ حدث فيها من استهتار خلقي. ولقد سبق ((المجتمع)) أن حذرت من حدوث مثل هذا في هذه الحفلات قبل حدوثه وناشدت المسؤولين في الدولة مقاطعتها لكن بعض المسؤولين سهرروا في هذه الحفلات مما شجع القاطنين عليها على أحيائها والاستمرار فيها حتي ساعات الصباح الباكر.

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد ساهم جهاز الاعلام الرسمي للشولة وهو التلفزيون في المبالغة بالاحتفال في رأس السنة الميلادية ..

ان أجهزة الاعلام في احتفالات رأس السنة صبغت الكويت بصيغة غير اسلامية .. وغير عربية

ولا ندري .. من الذي يحدد طبيعة الكويت .. وانتماؤه

— دوماً على مراعاة مراسيم شكلية معينة في الداخل والخارج حتى لا يسبب لبلده شيئاً من الحرج فلماذا لا يحرص الوزير على مراعاة شيء أهم بكثير من المراسم الشكلية .. لماذا لا يحرص على مراعاة قيم الامة .. ومشاعرها .. واحساسها؟ ان التربية ليست في البيت .. ولا في المدرسة .. بل هي أيضاً في نظرة الجيل الى عمل المسؤولين وتصرفاتهم ولا يساعد على التربية الصحيحة أن يرى الجيل الجديد هذه التصرفات من رجل مسؤول .

أحد الوزراء — كما قالت إحدى الصحف اليومية — حضر حفلات اعياد الميلاد .. وسهر مع الساهرين .. في جو وبين مشاهد كانت موضع انتقاد كثير

وحتى الآن لم ينف الوزير هذا الخبر .. ومعنى ذلك أن الواقعة صحيحة ..

ان الوزير رجل مسؤول في الدولة .. والمسؤولية لا تعني تيسير شؤون الوزارة إدارياً .. فهذا عمل عادي .. وانما تعني قبل أي شيء .. القدوة التي تقود الناس الى عمل الفاضل من الاعمال ..

يحرص الوزير — أي وزير

لان ليلة عيد رأس السنة الميلادية ، أصبحت من المناسبات التي يباح فيها الرقص والعيول و «الروح» حسب التقاليد الجديدة التي اخذناها من الغرب بكل عيوبها وامراضها .. فقد حرص الكثير من الناس على ضرورة — الروح — مع نغمات الموسيقى وحتى صباح اليوم التالي دون نوم اطلاقاً .. وراحوا يتعاطون كل حبيبته واكثرهم عائقها بدون وعي .. هكذا وببساطة رأينا أن ليلة رأس السنة الميلادية تحتاج الى طعام يبعث الروح والحياة فيها .. وهكذا فهناك الى طعامها المفضل هو «الروح» والتقبيل وتبادل (الزهرة) بين اليمين واليسار في أول السهرة وبين الخلف والامام في آخرها .. وبالتحديد عندما يشمر «الراحسون» ان يفعل (الحقنة) تبدأ يلعب دوره ويؤدي الهدف المطلوب على هذا الحال عاشت الفنادق في الكويت ليلة رأس السنة الجديدة واحد منها يعلن عن سهرته وأماكنيات (الروح) المتوفرة لديه ، ونتيجة لذلك تسابق «هواة» الرقص على هذه الفنادق ، لمعرفة انواع الحركات الراقصة الموجودة فيها وإلى أي مدى سيكون امتداد السهرة ، بعضهم اكتفى برقص الجيرك وأخذ مكانه فوق الحلقة ، والبعض الآخر لم يكتف بل ولم يقتنع بهما، فذهب يبحث من فندق الى آخر لقصاء سهرة «تدير» رأسه وتحرك كافة جوارحه ..

وهكذا نحن دائماً — نقصد دون وعي — ودون ادراك للظروف التي نمر بها .. اشعلنا الشوع واعدنا اشجار الميلاد وخرجنا في تلك الليلة نبحث عن «اللاشيء» في كل فندق .. نبحث عن السهر حتى تورم العيون واحمرارها .. ونبحث عن الطريق الذي يؤدي حتماً الى تنظيف الجيوب من كل فلس فيها .. وقد نسينا اننا لانرا لنعيش تحت احتلال صهيوني جائم على مدورنا ونسينا تلك الجموع من البشر التي تعيش في مخيمات تحت قسوة الشتاء وارهاب الاعداء .. نسينا كل هذا حتى سفتنا الهجرية نسيناها .. فهي تأتي وتنتهي دون ان نشعر بها .. ولولا احتفال الاوقات الديني — لرأينا مايندى له الجبين فعلاً .. وحتى التلفزيون يبارك الله فيه لم يترك هذه المناسبة ، فظل بيت برامجه حتى اذا بانارت عتارب الساعة منتصف الليل ، راح يشعل

“الروح”
في
ليلة
رأس
السنة



لف اللسنة والالوان اية يات الله .

افريقيا قارة تموج موجاً بة .. وهي في اشد الحاجة دين .. ونحن نلبي للقوم هم المادية ينبغي أن نلبي اجتهم الروحية والعقائدية نجع من منظر انسان الجوع .. منظر انسان الوثنية

١ : حمل هذه الرسالة في أنشطة مختلفة :
٢ : ارسال دعاة متفرغين في الغابات والادغال .. يشنون في المدن والقرى بن الاكواخ .

فتح مراكز محلية — لبلدان الافريقية — تعلم اس الاسلام وتعليمهم علم .. حتى نرفع عن التخلف الروحي والعقلي

تخصيص ورصد انصبه عتات الافريقية نسي الكويت .. ومصر .. دية .. والسودان .. الخ .

سرايل لم تمنح افريقيا مبالية فحسب .. وانما شيئاً من التقدم التقني

لنافسة ستشدد وتحدد وهي .. والتنظيم وبعد النظر .. العلمية والعقلية ... ول اي مباراة بثقة



يسرنا أن نرفع أصدق التحياتي وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

بمناسبة
عيد الله في المبارك



شركة المواصلات الكويتية

عندما تتحول المكتبات إلى فليبرز

والآن .. جاء دور الفليبرز

ثم .. أوقف سلسلة التراث

منعت التنبؤا .. المقامرة التي طالما تحدثت « المجتمع » عنها وناشدت المسؤولين بتخليص الشباب من أخطار المقامرة عن طريق هذه اللعبة الوافدة بنوبها البراق الزائف والخطر .

منعت التنبؤا بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .. منعت بصفتها من ألعاب القمار من جميع الاندية وجميعيات النفع العام

وقد جاء في المذكرة الإيضاحية للقرار ما يلي :

انتشرت في الآونة الأخيرة التنبؤا والألعاب المشابهة لها والتي يكون احتمال الكسب والخسارة فيها متوقفا على الحظ وحده لا على عوامل يمكن تعيينها والسيطرة عليها مقدما في الكثير من الاندية وجميعيات النفع العام .

ولما كانت مزاوله هذه الألعاب داخل هذه المنشآت تتعارض والأهداف السامية التي انشئت من أجلها وهي القيام بنشاط اجتماعي أو ثقافي أو ديني أو رياضي كما أنها تعد منزلقا خطرا لمباشرة ألعاب القمار في حماية هذه المنشآت .

ولما كان من المتعذر منع هذه الألعاب بصورة فردية .

لذلك فقد رأت الوزارة ضرورة التدخل بإصدار قرار من جانبها بمنع بصفة نهائية مزاوله هذه الألعاب في جميع المنشآت المشهورة طبقا لأحكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ متشبا مع الأهداف التي انشئت من أجلها هذه المنشآت وحماية لها وللمواطنين الذين يترددون عليها بحيث تكون مخالفة هذا القرار مخالفة لأحكام القانون المشار إليه تخضع للعقوبات المتصوص عليها فيه كل هذا جهد لا يسعنا إلا أن نشكر عليه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ويجدر أن نشير إلى آفة أخرى تلعب دورا خطيرا في الهاء الشباب وتبذير تقودهم فيما لا يعود عليهم بالفائدة عن طريق اللعب بالآلات لا تقل عن المقامرة خطرا نك هي آلات (الفليبرز) التي انتشرت في الأسواق بشكل واسع يدعو إلى الخوف والفرع ما يترتب عليها من نتائج في الهاء الشباب وتضييع وقتهم وشغلهم عن واجباتهم الأساسية ولعل

في هذا الوقت بالذات .. وهذا مما يزيد الموقف غرابة يقدم وزير الاوقاف على خطوات تبدو معزولة عن اتجاه الأمة وعن موقف الدولة نفسها .

● بدأ وزير الاوقاف خطته القريبة بالفاء موسوعة الفقه الاسلامي .

● ثم أقدم على تقليص حجم شراء وتوزيع الكتب الثقافية

● ثم أوقف سلسلة « أحياء التراث » .

ليس من الغريب أن يفعل هذا وزير أنيطت به مسؤولية القيام والاهتمام بالشؤون الاسلامية ؟

بلى .. أنه لامر غريب فعلا

لماذا يقدم وزير الاوقاف خطوات غير مفسرة وغير بولة ؟؟

ففي الوقت الذي يتزايد الشعور الديني في الكويت عالم العربي كله .. وتخرج وصيات من مختلف تمررات توصي بضرورة ناية بالتربية الدينية واهياء اثار الاسلامي .. ونشر نافة الاسلامية .

وفي الوقت الذي تبذل فيه بيت جهودا مشكورة لخدمة المسلمين والثقافة عم المالي .. او انشاء سلامة سواء عن طريق كثر الثقافية في الخارج .. استفادام أبناء العرب سلمين لتلقي العلوم بارف في جامعة الكويت .

تجمعات مريبة

هذه التجمعات التي تحدث يوم كل أحد حول بعض الكنائس في الكويت وما يرافقها من انتهاز بعض المنحرفين لفرصة هذا التجمع والتصرف بلا خلق كما نقلت جريدة الليقطة أمـر يدعو إلى الاهتمام والا أصبحت هذه الأماكن موطنا للشبهات ومكانا لتجمع الشباب الضائع .

لذلك ينطلع المخلصون في هذا البلد إلى أن تشدد وزارة الداخلية الرقابة على هذه الأماكن حتى تجنب هذا البلد عيب العائنين وتمنع عنه كل ما من شأنه الإساءة إلى الخلق والفضيلة حتى لا تحد الجريمة

جاء دور هذه ..

من قادم من دولة عربية .. يقوم بأعمال زازية .. ويتحرك تحركا .. ويتطاول على الآخرين أنه يريد بها أن يقتنع من معه أن وراه سندا .

ن يريد انجاز بعض ال المشبوهة في احدى رات .. فلما لم يجد ر تسير كما يريد قال له : هيا نخرج من هنا الموظف - وبالنسبة ب كبير - لا يستطيع ان شيئا .. وسننجز عملنا نهات أخرى .

القس حاوز حده ..

إذا كنت مثلي أبا ورب عائلة فلا أن تصاب بالفرع والخوف وانت تشا هذه الموجة الهائلة من محلات القمار التي اجتاحات لبنان عامة وبيروت بشـ خاص واجذبت إليها صفار الطلاب عا الرغم من اللافئات المعلقة على أبوابها والتي كسب عليها بخط عريض « ممنوع دخول من هم دون الخامسة عشر »

وفي الآونة الأخيرة رأينا محلات حذرا وبيع خضار ونوعيته وكاراجات ومحلات لبيع العروج ننحول إلى محلات عليب علم نضيق كثيرا ونسبنا ذلك إلى ما اشتم به بعض اللبنانيين من توخي الأرياس السهلة التي لا تتطلب مشقة ولا تحنا إلى جهد أو عرق .

ولكن مررنا بالاسي في شارع الحجرنا ودخنا احدى المكتبات الكبرى لابنينا كتاب غاصبنا بالذهول والخوف ..

فمحل الكتب كانت هناك أجهزة غريبة .. وفي الواجهة التي كانت تصدرها نانا: عقول العالم رأينا رجلا صناعيا «الروبوت» يرقص ويفزع بعينييه داعيا الطلاب إلى الدخول والقاء قروشهم القليلة في هذه الآلات الجهنمية .. وبين الحين والآخر يخرج لسانه كانه يتحدث ويتحدى كل القيم .

وعندما نتحول المكتبات إلى محلات فليبرز لأنها أكثر ربحا ، فما الذي يمنع اصحاب المدارس ، وخاصة المدارس التي تشبه قن الدجاج ، إلى تحويلها لمحلات فليبرز أيضا ؟

تحول مكتبة إلى محل فليبرز تبذير خطير ..

ولست ادري ماذا يجب أن يفعل لوقف هذه الموجة الرهيبة .. ولكن إذا لم يكن هناك قانون لوقف هذه الآلات وتحطيمها .. فان هذا القانون يجب أن يسن اليوم قبل الغد .

لقد طمخ الكيل وأن للدولة أن تتحرك لاتخاذ ابتائنا من هذه الآلة التي قلقتنا بها الصهيونية العالمية .

هذا عهد أهم ما فيه المحافظة على الفضائل والقيم .. وقد سبق له أن تحرك لمكافحة هذا الشر .. واليوم ، وقد استفحل الشر وطمح

ساعات كويتية جديدة يمن السماوي

قال مصدر مسئول بالهيئة العامة
نوب والخليج العربي بوزارة
الرجية ان المرحلة الثالثة الخاصة
باعداد الكويت للجمهورية العربية
بنية بدأت بتأسيس ثلاث مدارس
ادبية وثانوية في آن واحد في كل
صنعاء وتعز والحديدة وتم تنفيذ
المرحلة على النحو التالي :
١ - مدرسة اعدادية ثانوية مكونة
التي عشر فصلا وملحقاتها بمدينة
نعاء .

ب - مدرسة اعدادية ثانوية مكونة
التي عشر فصلا وملحقاتها بمدينة
ز .
ج - مدرسة اعدادية ثانوية مكونة
التي عشر فصلا وملحقاتها بمدينة
حديدة .

واضاف المصدر قائلا اما بالنسبة
مرحلة الرابعة فقد تقرر على
دراسة لوضع المناطق الشمالية
هذه البلاد ، تلك المناطق التي
نت مسرعا لاعمال حربية حالت
ين تنفيذ برنامج المساعدة فيها .
يجري حاليا تنفيذ هذه المرحلة على
نحو التالي .

١ - مدرسة ابتدائية اعدادية
بنات مكونة من ٩ فصول في الحجرة
لمدة تربية .
٢ - مدرسة ابتدائية اعدادية
بنين مكونة من ٩ فصول بمدينة
بعده .

٣ - مدرسة ابتدائية اعدادية
بنين مكونة من ٩ فصول بمدينة
تجة .
٤ - مدرسة ابتدائية اعدادية
بنات مكونة من ٩ فصول بمدينة
تجه .

٥ - مدرسة ابتدائية اعدادية
بنين مكونة من ٩ فصول بمدينة
صوت .

واستطرد المصدر قائلا كما ويجري
حاليا تنفيذ بناء مستشفى عام بمدينة
الحديدة ، ولقد طلب من مكتب
الكويت بالعاصمة اليمنية استلام
سنة مواقع لست مدارس ابتدائية
اعدادية في ١٢ من صنعاء ، غمر ،



استكمال المباحثات الكويتية السعودية

غادر الشيخ سعد العبدالله الصباح
وزير الداخلية والدفاع الخميس الماضي
منجها الى السعودية لاداء غريضة
الحج . وسيقيم الشيخ سعد بعد اداء
غريضة الحج باستكمال مباحثاته مع

الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
وزير الدفاع والطيران السعودي والتي
بدأت اثناء زيارة الامير سلطان الاخيرة
للكويت .

اجتماعات المجلس الوزاري لتنظمة الاوبك العربية

وصل قبل ايام الى الكويت وزراء
النفط الاعضاء في منظمة الاقطار
العربية المصدرة للنفط لحضور
اجتماعات الجمعية التأسيسية
للشركة العربية البحرية لنقل النفط .
وكان المؤتمر الوزاري للمنظمة
الذي عقد في الكويت في ايلول الماضي
قد اقر تأسيس هذه الشركة براسمال
قدره - ٥٠٠ - مليون دولار يبلغ
المدفوع منه - ١٠٠ - مليون دولار .

تأجيل بحث مشروع الضمان الاقتصادي

اجتمع مجلس التخطيط لمقابلة دراسة
مشروع الضمان الاجتماعي الذي سبق
للمجلس مناقشته واعادته الى اللجنة
لاستيفاء بعض البيانات مع ديوان
الموظفين وغرفة تجارة وصناعة الكويت
وقد رأى المجلس تأجيل المناقشة لان

الندوة في الاسبوعية جمعية الاصلاح الاجتماعي

انطلقت ندوة الاثنين في جمعية
الاصلاح . وقد ألقى الأستاذ
محمد عبدالرحمن كلمة مساء
امس (الاثنين) ذو الحجة
١٣٩٢ هـ الموافق ١٨/٨/١٩٧٣م
ومما يجدر ذكره ان الندوة
المذكورة تعالج موضوعات
اسلامية عديدة .

ويسر اللجنة الثقافية في
الجمعية دعوة الجمهور الكريم
لحضور هذه الندوة . مساء
الاثنين (بعد صلاة المغرب) من
كل اسبوع في مقر الجمعية .
ونلفت انظار الاخوة الى ان
الندوة القادمة ستكون ان شاء
الله مساء الاثنين ١٨ ذو الحجة
١٣٩٢ هـ الموافق ١٨/٨/١٩٧٣م

منع التبؤلا والألعاب المشابهة لها في الكويت

اصدر السيد حمد مبارك العي
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرا
بمنع ألعاب التبؤلا من جميع الاند
وجميعات النفع العام في الكويت بعد
ان تفتت في جميع الاوساط في البسا
واصبحت منزلقا لألعاب القمار .
وقد شمل القرار اية ألعاب اهر
مماثلة تعتمد على الحظ فقط في المكس
او الخسارة .

وهذا هو نص القرار :
قرار وزاري

رقم ١ لسنة ١٩٧٣
بمنع ألعاب الحظ من الاندية وجميع
النفع العام

بعد الاطلاع على القانون رقم
لسنة ١٩٦٢ في شأن الاندية وجميع
النفع العام .

وعلى القانون رقم ٢٨ لسنة ٦٥
بتعديل بعض احكام القانون رقم
لسنة ١٩٦٢ . ورغبة في حماية الاهد
السامية التي انشئت من اجلها الاند
وجميعات النفع العام . وبناء على
وكيل الوزارة .

قرر

مادة ١ : تمنع ألعاب التبؤلا والال
المشابهة لها وكذلك جميع الألعاب ا
يكون احتمال الكسب والخسارة فيه
متوقفا على الحظ لا على عوامل ي
تعيينها والسيطرة عليها مقدما من ج
الاندية وجميعات النفع العام المله
طبقا لاحكام القانون رقم ٢٤ لسنة
١٩٦٢ .

مادة ٢ : يعمل بهذا القرار اعتبارا
تاريخ صدوره .

التاريخ : ١٩٧٣/١/٢

حالة مشروع قانون لوظائف العامة الجديد الى مجلس الوزراء

يستظر أن يحيل ديوان الموظفين
جزء الآخر من مشروع قانون الوظائف
جديد الى مجلس الوزراء
تتمثل المشروع حيث يدرس ويحال
الى مجلس الامة .

وقد عكف السيدان حمد الجوعان
اقب الفتوى بديوان الموظفين
شاري العنجري مراقب ترتيب
وظائف على دراسة هذا الجزء .
ومن المعلوم ان هذا المشروع يضم
لجنة بنود الاول خاص بالموظفين
ثاني خاص بالمستخدمين والثالث
ص بالعمال .

قائمة الكويت في التجمع الاسلامي بمكة

اجتمع الاستاذ عبدالرحمن المزروعى
ر ادارة رعاية الشباب في الاسبوع
نمي بالوفد الكويتي المتجه الى
لثة العربية السعودية لحضور التجمع
سلامي في مكة المكرمة قبل سفره
فر الاسبوع المنصرم والوفد مكون
سنة جوالين . وقد شرح الاستاذ
زوعي للوفد المسافر الغرض من
بة الاشتراك في امثال هذه التجمعات
رة وهو مساعدة حجاج بيت الله
رام بالإضافة الى الانتماء مع الشباب
لم القادم من بلاد كثيرة من اجل
ة الاسلام وطرح القضايا الاسلامية
تهم الشباب المسلم في العالم .

نفى ٥٠٪ على راكر الصحفيين

م ان مجلس ادارة مؤسسة
وط الجوية الكويتية وافق على
العاملين في حقل الصحافة المحلية
ما قدره خمسون بالمائة على
الرحلات التي يقوم بها هؤلاء
يون بالصحف المختلفة .



وزير الخارجية يحضر المؤتمر الاسلامي في طرابلس

قال وزير الخارجية ووزير الاعلام
بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر
انه سيحضر مؤتمرا لوزراء خارجية
الدول الاسلامية في طرابلس قريبا كما
سيبلي دعوة لحضور مؤتمر في ملكة
افغانستان الاسلامية .
ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية

تقرير للمجلس البلدي عن منطقة الشعبية الصناعية

بعد ان زار وفد بلدية الكويت
برئاسة السيد بدر الشيخ يوسف
العيسى منطقة الشعبية الصناعية
بدعوة من وزير المالية والنظف السيد
عبد الرحمن سالم العتيقي ينتظر
اعداد تقرير يعرض على المجلس
البلدي حول هذه الزيارة .
وقد تفقد الوفد انشاء الزيارة
منشآت النظف في المنطقة يرافقه كبار
المسؤولين في الادارة العامة بالشعبية
واستمع الى عدد من الاطلاقات حول
النواحي التنظيمية للمنطقة .

ان الكويت ستحضر مؤتمر وزراء الخارجية
والدفاع العرب المزمع عقده في القاهرة
في السابع والعشرين من الشهر
الجاري ، ووصف المؤتمر بأنه على جانب
كبير من الاهمية لانه سيناقش امورا
هامة ترم بها الامة العربية في عهدها
الحاضر .

دراسة جديدة لوزارة الخارجية تجاه الدول الافريقية الصديقة

علم ان وزارة الخارجية تقوم
بدراسة مستفيضة عن السياسة التي
تري من الواجب اتباعها تجاه الدول
الافريقية الصديقة وخاصة ان بعض
هذه الدول قد قطعت علاقاتها
السياسية والاقتصادية باسرائيل .
وعلم ان وزير الخارجية ووزير
الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد
يبدى اهتماما ملحوظا لتطوير علاقات
الكويت مع الدول الافريقية وانه يعتزم
فتح سفارات للكويت في عدد من هذه
الدول .

نعي

انتقلت الى رحمة الله تعالى

نعي

بدء عملية التحضير لمؤتمر التعاون بين المدرسة والبيت

عقدت اللجنة الفنية التي تعد لمؤ
التعاون بين البيت والمدرسة اجتماع
الاول برئاسة الاستاذ عبدالوهاب
الزواوي مدير ادارة النشاط المدرس
ورئيس اللجنة نوقشت خلاله موضوعا
الخطة العامة للمؤتمر ومهام اللجنة
وتوزيع الاعمال المنوطة عنها والبرنامج
الزمني ولجان المناطق وعملها واخت
ممثل ادارة النشاط المدرسي وادار
الخدمات الاجتماعية ومستلزمات
المؤتمر .

وقد تقرر احالة جميع برامج لقاء
التوعية الواردة من المدارس الى ل
شؤون الاعلام والتوعية . كما و
على ان تعقد اللجنة الفنية اجتماعات
في ادارة النشاط المدرسي واقامة معر
فني يشرف عليه مدرسو ومدرسا
التربية الفنية في المدارس ويكو
موضوعه التعاون التربوي بين المدر
والبيت .

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الاعلام
والتوعية اجتماعها برئاسة السيد تار
السيار استعرضت فيه ما نظ
اجراءات وترتيبات بالنسبة للاذاع
والتلفزيون على ان يبدأ العمل من ١٥-٢٠
٧٢ وحتى نهاية المؤتمر بمعمل ارب
ندوات في الاذاعة ومثلها في التلفزيون
كما تقرر اشراك عدد ممكن من استاذ
الجامعة في الندوات التلفزيونية
والاحاديث الاذاعية الى جانب توصيات
اخرى اتخذت لاتجاه هذا المؤتمر .

تصويب

في العدد (١٢٠) من «المجتمع» صف
١٤ حدث خطأ مطبعي في آية قرأت
اذ استبدلت كلمة من بكلمة متى وص
الاية : « ام حسبتم ان تدخلوا الجنة

رسالة عمان

من: علي حمدون

مديرية البريد والبرق
تف العمانية ، برقية عاجلة
لامانة العامة للاتحاد
بي للمواصلات تطلب فيها
ديق على اتفاق الهيئة
ية للطوابع الصناعية
نالات السلعية واللاسلعية
غيلها .

المؤتمر التنفيذي الاول
عاد العربي للمواصلات
لكية الذي عقد في القاهرة
ثامن عشر من نوفمبر الماضي
وصى بحث الدول الاعضاء

في الاتحاد على التصديق على
اتفاقية الهيئة وابلاغ وثيقة
التصديق لدى حكومة الولايات
المتحدة الاميركية بالسرعة
اللازمة وتشكل الاتفاقية المذكورة
علامة تقدم بارزة بالنسبة للوضع
الحالي وقد طلبت الامانة العامة
للاتحاد العربي للمواصلات
السلعية من الجهات المختصة
اتخاذ الخطوات العاجلة لانجاز
هذه الاجراءات حتى لا تضيق
الجهود المبذولة للتوصل الى
هذا الاتفاق .

كما طلبت الامانة العامة اعطاء
الموضوع عناية خاصة من
قبل الادارات المعنية نظرا
لالهمية وقد قامت حتى الان
٣٧ دولة بالتصديق على الاتفاقية
المذكورة من بينها عدد من الدول
العربية الشقيقة .

وقد اوضحت دولة الكويت
لدى تصديقها على الاتفاقية ان
توقيع هذا الاتفاق وتصديقه
من جانب الدول العربية المشتركة
في اتفاقات الهيئة المذكورة ،
لا يشكل بأي وجه من الوجوه
اعترافا منها باسرائيل .

من المتوقع أن توفد مديرية
البريد والبرق والهاتف العمانية
٥ شابا عمانيا الى عدد من
الدول العربية الشقيقة للتدريب
في حقل المواصلات السلعية
واللاسلعية والشؤون الفنية
وذلك بالتنسيق مع الاتحاد
الدولي والعربي ومشروع الامم
المتحدة لتسوية الاقتصاديه
والاجتماعيه .

لا علم مندوب « المجتمع » انه
ثم وضع خطة خمسية لتطوير
المطامير الجبويه (طنجار)
وتستهدف هذه الخطة تحسين
تسنى جوانب حياة الفرد العماني
والنهوض بطاقاته لتواكب عصر
التقنيه والتكنولوجيا .

ويشمل برنامج الخطة الخمسية
المشار اليها المباشرة الفعلية
بميناء ريسوت في تاديسه
الواجبات المنوطة به ، نظر لانه
سيكون لابتداء العمل في الميناء
ارتباط وثيق بالبرامج التطويرية
في المنطقة وتحسين ثروتها
الطبيعية .

وتتضمن الاتفاقية الاساسية
التي أبرمت لإنشاء هذا الميناء
انشاء مرابط للسفن ورصيف
الميناء واقامة السدود اللازمة
له كما يشمل برنامج الخطة
الغنية بالخطط

الساحلية وجزر كوريا موريا
والثانية قارب تجاري لاستعمال
دائرة الصحة والسلطات
الادارية .

تم الاتفاق بين والي جزيرة
مصريه التابعة لسلطنة عمان
الشيخ احمد بن حميد الحارثي
والاستاذ عبد الله سليمان مدير
دائرة الزراعة على أن ترسل
الدائرة بعثة الى الجزيرة
المذكورة برئاسة المهندس
الزراعي احنف الزبيدي لدراسة
الحالة الزراعية هناك .

وقد طلبت دائرة الزراعة من
والسي مصريه ترشيح أحد
الوطنيين لتدريبه على الوسائل
الزراعية في الخارج تمهيدا
لتسليمه المرشد الزراعي في
قسم الارشاد المزمع افتتاحه في
الجزيرة وستتكلل دائرة
الزراعة بنفقات تدريب المرشد
المذكور .

علم مندوب « المجتمع »
من مصدر مسؤول في وزارة
الصحة العمانية ان منظما
الصحة العالمية سترسل فرقا
طبية الى عمان في بداية السند
الجديدة ١٩٧٣ للقيام ببعض
الابحاث والفحوصات الطبية
العامة وستقوم الفرقة المذكورة
بعمل مسح صحي لمعرفة
المناطق التي تكون منبع
للملاريا .

غادر سلطنة عمان في
الاسبوع الماضي وفد تابع لقمه
الدراسات السكانية في مكتبه
الامم المتحدة في بيروت برئاسة
الخبر الاخصائي الفرنسي جا
كلود ، بعد قيامه بمباحثات
مع المسؤولين بشأن اجراء
احصاء عام لسكان السلطنة
وقد اجري الوفد المذكور
محادثات بهذا الخصوص مع
كل من وزارة الصحة والمكتب
الاقتصادي في مركز التخطيط
الاقتصادي والائتماني .
والجدير بالذكر ان المركز قد

اطلبوا .. مجلدات المجتمع

المجلد الخامس
ينتظم الأعداد من ٩١ الى ١١٥
وكنلك :

السنة الاولى

في مجلدين :

الاول : ينتظم الأعداد من ١ الى ٢٥

الثاني : ينتظم الأعداد من ٢٨ الى ٥٠

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث : ينتظم الأعداد من ٥١ الى ٧٥

الرابع : ينتظم الأعداد من ٧٦ الى ٩٠

(وفيه فهارس السنة الثانية للكتاب

والموضوعات)

ثمن المجلد الواحد : ديناران ونصف وتطلب

من ادارة الجريدة .



بمناسبة
عيد الفصحى المبارك

تتشرف
شركة نقط الكويت المحدودة
بتقديم أخلص التهاني وأطيب الأمانى

إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح

أمير الكويت المعظم
وولي عهده الأمين
وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي
الكريم

زيادة هائلة في عدد المجاهدين

حتى نهاية يوم ٢٦ ذي القعدة بلغ عدد افواج الحجيج التي وصلت الاراضي المقدسة « ٥١٩ و ٣٢٥ » ثلاثمائة وخمسة وعشرون الفا .. وخمسمائة وتسعة عشر حاجا .
أي زيادة بلغت ١٠٠ مائة الف حاج عن العام الماضي في نفس الموعد .

قرارات المجلس التأسيسي للرابطة العالم الاسلامي

المنعقد بمكة المكرمة بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٢

عقد المجلس التأسيسي للرابطة لعالم الاسلامي دورته الرابعة عشرة مقره بمكة المكرمة برئاسة الشيخ بيد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس لمجلس التأسيسي لهذه الدورة .
وقد اصدر المجلس عدة قرارات تتعلق بمختلف القضايا التي تهم لعالم العربي والاسلامي وحركة لدعوة الاسلامية .. ونوجز فيما يلي هذه القرارات .

● بذل الجهود مع رؤساء الدول العربية والاسلامية وافريقية والهيئات الدولية ، للوقوف دون تنفيذ الاجراءات الاسرائيلية بتحويل المسجد الابراهيمي الشريف الى كنيس يهودي .

● انشاء صندوق لدعم الصمود في فلسطين المحتلة .

● تشكيل لجنة لتوصيل المساعدات بالطرق المختلفة للصامدين في الارض المحتلة .

● العمل على ايقاف الدماء في باكستان .. ومناشدة قادتها برباب الصلح .

● شجب سياسة الهند العدوانية ● استنكار اعتقال الزعماء المسلمين وعامة المسلمين في باكستان الشرقية والغربية .

● استنكار حل الجمعيات والاحزاب الاسلامية في باكستان .

● استنكار الاجراءات الانحرافية التي اتخذتها حكومة الصومال ضد

ان تعيد لجنوب السودان ما تعطل فيه من معاهد دينية ومدارس القرآن واللفة العربية .

● ويناشد المجلس الحكومة الاسلامية العمل على انقاذ مسلمي الفلبين وتمكينهم من ممارسة الحريات الانسانية .

● استنكار اغتيال الصحافي المسلم الاستاذ مناهج الدين جاهر بكابل - ● استنكار المجلس للاضطهاد الشيوعي للاسلام لا سيما في المناطق التي للشيوعية فيها النفوذ والحكم .

● يقرر المجلس ارسال مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية البلغارية على الانظمة التي تفرض على الاقلية الاسلامية .

● والامر نفسه بالنسبة لتصرف حكومة سيلان .

● وكذلك بالنسبة لحكومة بورما ● مناشدة حكومة الهند بسحب اجراءاتها تجاه جامعة عليكرة

● مناشدة الحكومات الاسلامية الاهتمام بقضايا التشريع الاسلامي والتربية الاسلامية والحكم بما أنزل الله .

● رأى المجلس ترجمة خطبة الوداع الى عدة لغات وشرحها .

● يرفض المجلس عرض الفيلم المعروف : الشيماء اخت الرسول صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

● وقد قرر المجلس ايفاد مبعوثين من اعضائه الى بلاد افريقيا واسيا

مظاهرات الطلاب وليل الحياة

المظاهرات الطلابية الاخيرة في مصر تعكس مظهرا جديدا من مظاهر الحياة في المجتمع المصري .

ومن حق الناس ان تختلف آراؤهم في دائرة مصلحة الامة والالتزام بعقيدها .. ولها تكن ايجابيات اي نظام فانه بحاجة ماسة الى العيون التي تراقب اعماله ، والى الاصوات التي ترتفع بين الحين والحين ، تلفته الى مسؤوليته .

وليس من شك في أن تجمد مشكلة الاحتلال الاسرائيلي والصمت القاتل على الجبهة وشعور الطلاب بأنهم مهددون — بعد التخرج — بتضييع مستقبلهم دون عمل جدى على الجبهة .. وايضا : العقيدة التي تحرك طاقات هؤلاء الشباب .. الذين يرون امتهم تعيش مرحلة اذلال استسلامي ، ويسرون أن بإمكانهم عمل شيء .. حيل بينهم وبينه .

ليس من شك ان هذه هي العوامل المحركة لمشاعر هؤلاء الطلاب ان على الامة الا تقف في وجه ابناءها لا سيما اذا كان هؤلاء الأبناء لا يثورون من اجل تضييع اخلاقها ، ولا تحركهم دوافع ترجو انهيار مستقبل الامة ،

مسلمو الفلبين واجراءات قمع أخرى

لم تعد السلطة الحاكمة الفلبين تخفي حقدتها على الاسلام والمسلمين ، ويبدو مرحلة الدجل السياسي قـ انتهت من حياة هؤلاء . واستنفذت هذه المرحلة اغراء فلقد امر الرئيس الفلبيني كتاب جيشه المسلح بشن هجوم مسلح على مناطق المسلمين الفلبين ، ولم يكتف بهذا ، بـ أمر باعتقال كل الشبان المسلم الذين قضوا سنن تعليمهم البلاد العربية والاسلامية .
ان حكومة الفلبين — فيهم يبدو — لم تعد تعبأ بصخب وضجيج بعض الحكومات الاسلامية او الهيئات التـ لها . وبالتالي يجب ان تـ هذه الخطوات الجديدة التي بها الرئيس الفلبيني بخطو عملية وايجابية .. فالمسلم من حقهم ان يعيشوا في اوط — في ظل عقائدهم — وليس الحقوق الانسانية المدعاة ، على المسيحيين واليهود كما مطبق فعلا ، وكما يجري التواطؤ العالمي الذي يحـ الفلبينيون واليهود .

مباحثات تربوية بين الكويت والسعودية

غادر البلاد في الاسبوع الماضي يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية فريضة الحج وقد صرح الاستاذ قبل سفره بأنه سيبدأ زيارة رسم للمملكة العربية السعودية بعد عطا عيد الاضحى المبارك وتأتي هذه تلبية لدعوة من زميله وكيل وزارة في السعودية .

وقد ذكر ان الزيارة تستهدف التعاون التربوي والثقافي بين دو

إطلبوا مجلدات المجتمع

بهدية يبعث قضية تواطؤها الروس والأمريكان

دينه واغلاق مساجده والغاء
تراثه وتحويله الى مسخ مشوه
من الالة الجامدة او ارباع
الادميين الموجودين في روسيا .
وعبر ما يقرب من مائتين
وسبعين صفحة عرض المؤلف
الصحافي سلسلة المآسي التي
تعرض ويتعرض لها الشعب
التركستاني الذي تحكمه روسيا
بأقوى القوى الارهابية التي
عرفها تاريخ الانسان .
يا مسلمي العالم : لا تجعلوا
ذاكرتكم تنسى تركستان ...
تنسى المسلمين السوفيت من
اخوانكم ، الذين يستعمرهم
الروس ، ويذيقونهم مثلما
تذوقون من اسرائيل . ومعا
ابحثوا عن يوم الخلاص .

م : هي من اغرب قضايانا
المسلمين ، فبعد ان اجهز
الغرب بكله .. الغرب
المادى ، والغرب الاخر
ذي يشكل الوجه الاخر
- بعد هذا .. تواطأ
على اخفاء معالمهم
..
يا ما قبل البلشفية ..
التيصرية المتعصبة ، هي
وسيا الموحدة .. روسيا
ر الاخر .. ستالين
... والكتاب « كفاح
نان للاستاذ محمد اسد
» يعكس صورة احدى
الشيوعية الكبرى ..
اضطهاد الشعب
ستاني وارغامه على ترك



بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

يسرنا ان نرفع الى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد العظيم



والى سمو ولي العهد الامين والى الشعب الكويتي الكريم والى الحكومة
الرئيسية والى الامة الاسلامية والعربية اخلص الترابي واطيب
الاماني راجين الله ان يعيده على الجميع بالخير والبركات .

خالد صالح الغنيم رئيس مجلس ائمة

(ندوة الشباب العالمية)

بالرياض

تتمخض عن نتائج هامة

لرياض
من مراسلنا
محمد مياحي

● دعاة متفرغون
● بيوت للطلبة
● تيسير الزواج لهم
● مركز للعلوم الانسانية
● امانة عامة للتابعة

للاستفادة من المؤتمرات الكثيفة
لادخال الثقافة الاسلامية ضمن
برامج هذه المؤتمرات .
كما توصلت الندوة الى قرار
يقضي بانشاء صندوق لدعم نشاط
الافراد والحكومات والهيئات .
وحثت الندوة الدول الاسلامية
على توفير امكانية الدراسة
لطلابها في داخل البلاد وان
يقصر الابتعاث على التخصصات
العالية غير المتوفرة محليا ،
وتشجيع الطلاب على الزواج
قبل سفرهم وزيادة مخصصاتهم
المالية لمواجهة نفقات الاسرة ،
على ان يعاد الطلاب الى بلدانهم
مرة واحدة كل عام كي لا تنقطع
صلتهم بمجتمعهم الاسلامي .
واوصت الندوة بتشجيع
الشباب المسلم وحديثي العهد
بالاسلام ممن تتم تركيبتهم بواسطة
المنظمات او الهيئات او
الشخصيات الاسلامية على اداء
فريضة الحج واعطائهم الفرصة
لاستخدام بيوت الشباب بمكة
المكرمة والمدينة المنورة
وغيرهما .

كما اوصت الندوة بارسال
مذكرات الى وزراء التربية في
الدول الاسلامية لاعادة النظر
في سياستها التعليمية ومناهجها
التربوية واعادة بنائها على
اسس اسلامية تهدف الى تكوين
الشخصية الاسلامية المستقلة

انتهت ندوة الشباب العالمية
لدعوة الاسلامية وهي الندوة
لاولى من نوعها التي هدفت
لى بناء الهيكل العام الذي
تبنى الدعوة الى الله ومحاولة
لاخذ بأيدي الاجيال القادمة
لامانة الاسلام الى الطريق
لقيام . انتهت اعمالها فسي
لاسبوع الماضي حيث توصلت
الى قرارات واتخذت التوصيات
للزامة لكافة المواضيع التي تم
حظها خلال اسبوعين متتاليين
من الجلسات والندوات التي
عقدتها .

ومن بين تلك القرارات ،
دعوة الدول الاسلامية الى تبني
مكرة ايجاد لقاءات منتظمة بين
وفود المنظمات الطلابية الاسلامية
لتبادل الخبرات وايجاد الحلول
المناسبة لمشكلاتها . اضافة الى
اعداد وتوزيع بعض الدعوات
وارسالهم لتثقيف الطلاب المسلمين
الدارسين في الخارج ، وتزويد
المنظمات الاسلامية بالكتب
والنشرات وتدعيم المشروعات
الهادفة الى ترجمة بعض الكتب
الاسلامية الهامة الى اللغات
المختلفة ، والعمل على انشاء
او شراء بيوت اسلامية للطلاب
المسلمين الذين يدرسون خارج
بلادهم . وزيادة الاهتمام
بالنشاطات الرياضية والكشفية
وتوجيهها الوجهة الاسلامية ،

جانب من الجلسة الرفيعة للندوة



وقد اوصت الندوة بأن ي
اللقاء القادم في هذه المرة
التهديدية بالملكة العربية
السعودية قبيل موسم
القادم ١٣٩٣ هـ على ان تم
اللقاءات المستقبلية كل عام
موعد يحدد فيما بعد .

وقررت الندوة تشكيل
عامة مؤقتة لمقابلة تنفذ
قراراتها وتوصياتها والاع
للندوة المقبلة .

هذا وقد توجهت الوف
بعد ذلك الى المدينة المن
لزيرة المسجد النبوي الش
والسلام على رسول الله
وقد اوضح وزير المع
السعودي ورئيس لجنة الت
الاسلامية بالملكة العربي
الندوة المقبلة .

ومذكرة اخرى الى حكومات
الدول الاسلامية لمناشدتهم دعوة
خبراء التربية الاسلاميين في
شتى انحاء العالم الاسلامي
لتبادل الراي والخبرة ورسم
السياسات التربوية .
اعادة النظر في مناهج تدريس
العلوم الدينية في المدارس
والكليات وعرضها بصورة جذابة
مع ايضاح شمول الاسلام . مع
عقد دورات تدريبية خاصة
لمدرسي مواد العلوم الدينية .

وقد قرر اعضاء الندوة
توجيه مناشدة لحكومة المملكة
العربية السعودية لتبني فكرة
انشاء مركز بحوث للعلوم
الانسانية كعلم النفس
والاجتماع والتربية والاقتصاد
وذلك لوضع الحلول الاسلامية



الخدمة في مطار جدة



في المشاعر المقدسة

التجمع الكشفي الإسلامي في خدمة الحجيج

جدة: من مراسلنا
محمد مياطي

قال الله تعالى في كتابه العزيز :
« وأذن لي الناس بالحج ياتوك رجالا »
على كل ضامر ياتين من كل فج
ميق « صدق الله العظيم .

فكانت الاستجابة .. ولبت وغود
لرحمن دعوته ياتون الى بيته العتيق في
ل عام من مشارق الارض ومقاريبها
ختلفة اجناسهم متعددة لغاتهم والوانهم
وعلى مر السنين كانت وستظل وغود
لرحمن مصدر خير وبركة لهذه الديار
لقدسة التي شرفها الله بخدمة ضيوفه
حاج بيته العتيق .

وعاما بعد عام وغود الكشفي غسي
بدياد تكتظ بهم المشاعر المقدسة في
ام معلومات . وهنا تسمى الجهات
لخدمة جاهدة لتقديم كافة الخدمات
وفيم سبل الراحة لضيوف الرحمن
تي شرف الله ابناء هذه الديار بخدمتهم
ولي هذا اللقاء نطلع نوعا من انواع
خدمات التي تقدم لحجاج بيت الله
فراهم في اطار اسلامي جماعي فريد
نوعه . يقدمه شباب الامة الاسلامية
خلال « التجمع الكشفي الاسلامي »
غفي مثل هذه الايام عاما بعد عام
ن اعمال التجمع الكشفي الاسلامي
م ليل نهار لوغود الحجاج في كل مكان
اجدون فيه بالملكة العربية السعودية
ب حدودها البرية وفي موانئها الجوية
لبحرية ، في المسجد الحرام والمسجد
بوي في منى وعرفات ، امام المرافق
امة وفي الاسواق التجارية ، في عمل
روائع الاعمال الانسانية التي حث
ها ديننا الاسلامي الحنيف .

جمع الكشفي الاسلامي
ثامس

الاسلامي الخامس ، وقد بدأت طلائع
وغوده في الحضور الى مدينة جدة وفي
مقدمتهم الوفد الكشفي البحراني
فالسوداني والكويتي والليبي ولا زالت
الوغود الكشفية الاخرى تبعث مواعيد
حضورها للاشتراك في هذا التجمع .
ولكن لتتوقف قليلا كي نعود الى بداية
انطلاق هذه الفكرة او هذا العمل
الانساني الجليل ونتعرف على اهدافه
واعماله ومعطياته .

ففي عام ١٣٨٢ هـ اخذت جمعية
الكشافة السعودية استعداداتها لتنفيذ
مشروع الخدمة العامة لحجاج بيت الله
الحرام بالتعاون مع وزارة الحج وذلك
لتقديم مختلف الخدمات للحجاج غسي
المشاعر المقدسة .

وفي عام ١٣٨٣ هـ تم الاعتراف دوليا
بجمعية الكشافة السعودية فكان ذلك
حافزا جديدا لتوسيع مشاركتها في خدمة
ضيوف الرحمن .

وكان من الطبيعي بعد ان اكتسبت
الجمعية الخبرة الكافية في مجال الخدمة
العامة في موسم الحج خلال عامين
متتاليين .. كان من الطبيعي ان ينتجه
تفكير المسؤولين عنها الى شباب الامة
الاسلامية الذين ينتمون الى الحركة
الكشفية في مختلف بلاد العالم ،
ليكونوا جنبا الى جنب مع شباب جمعية
الكشافة السعودية في خدمة حجاج بيت
الله الحرام خصوصا وان وغود الحجاج
هم من مختلف الاجناس ويتحدثون بعدد
من اللغات اضافة الى انجبا بهم قادرون

الاسلامي الاول في عام ١٣٨٤ هـ حيث
اشتركت فيه وغود كشفية تمثل :
الاردن - تونس - الجزائر - ليبيا -
العراق - لبنان - سوريا -
السودان - باكستان - فلسطين -
البحرين - دبي - وراس الخيمة -
الشارقة - الهند - نيجيريا . ونقرر
ان يكون التجمع عاما بعد عام على ان
تكون اعمال جمعية الكشافة السعودية
مستمرة في كل عام .

وفي عام ١٣٨٦ هـ عقد التجمع الكشفي
الاسلامي الثاني - واشتركت فيه
اضافة الى الدول المشتركة في التجمع
الاول كل من : الكويت - افغانستان -
قطر - ماليزيا - اندونيسيا -
المغرب - تركيا .

وتتابعت التجمعات الكشفية الاسلامية
وتزايد عدد الدول المشتركة ، واصبح
للتجمع الكشفي دور كبير وهام في خدمة
ضيوف الرحمن وارشادهم اضافة الى
المساهمة الكبيرة والفعالة في المحافظة
على النظام والامن والمشاركة غسي
الخدمات الطبيعية والاسعافية هذا
بالاضافة ايضا الى التعاون التام مع
الاجهزة الحكومية ذات العلاقة كوزارة
الحج وامة العاصمة وجهاز الاحصاء
العام .

بدء الخدمات العامة

في اليوم الاول من شهر ذي الحجة
يكون حفل الافتتاح للتجمع ويبدأ غسي
في تقديم الخدمات العامة .

ومعرفة امكان البعثات الرسمية
والمرافق الحكومية . حيث يكون الك
على معرفة تامة بكامل سطح عرفة
او منى حيث يقومون بعملية مسح
مستخدمين كافة الوسائل الحديثة و
ضوء ذلك يتم اعداد الخرائط التوض
اضافة الى الخرائط الجوية للمنطقة
وتقوم جمعية الكشافة العربي
السعودية بتأمين السكن في المخيمات
والتغذية والمواصلات لكافة الف
المشتركة منذ وصولهم وحتى مغادرتهم
كما يعني المشتركون من عوائد المطر
وسمات الدخول للمملكة .

شعار التجمع

منذ التجمع الاول قررت جميع
الكشافة العربية السعودية ان يك
شعار التجمع مستمدا من قوله تعالى
« انما المؤمنون اخوة » وهكذا
شعار التجمع حيث يلتقي الشباب
لقاء الاخوة الاسلامية في سبيل غر
شريف وجيل الا وهو خدمة ضي
الرحمن داخل اطار الحركة الكشفي
التي سجلت بعملها هذا اروع عم
كشفي .. بل واول عمل كشفي م
نوعه في الحركة الكشفية العالمية
وجدير بهذا العمل ان يكون رمزا لتضا
المسلمين وما يستطيع هذا التضامن
يؤديه من نفع عام للامة الاسلامية .
فتحية لشبابنا المسلم بهذا العمل
الانساني الرائع تحية لهم ولجميع
الكشافة العربية السعودية والمثبوا
غنا . مستمدا من هذه الكلمات .

الذين ضعفوا واستكانوا ..

ن من نبي قاتل معه ربيون كثير
فما أصابهم في سبيل الله
سقطوا وما استكانوا والله يحب
الذين ..

.. ما حكم الذين ضعفوا
سقطوا .. ؟
لضعف ضعفان ..

يعذر صاحبه ولا يلام ..
.. يلام صاحبه ولا يعذر ..
.. يلام ولا يعذر فالذي شكوارتاب
لوا ما وعدنا الله ورسوله الا
..

من يعذر ولا يلام فالذي اكراه
مطمئن بالايمان ..

الذي اكراه وقلبه مطمئن بالايمان
ل يطمئن ضعفه في كمال ايمانه
وهنه على وهن يقينه .. ؟

.. صبر وما استكان .. هل يدل
على كمال ايمانه ويقطع بقوة
.. ؟

حق ان التصوص صريحة في المحث
الصبر والاخذ بالمعزائم ومدح
بين الصادقين ولم من عداهم من
بين ..

ندر مسلم لا يمارى فيه مسلم ..
.. ثاب اتباع الرسل في يوم من الايام
ما أراد الله منهم ان يكونوا ..
لدموته ، مؤهلين لحمل رسالته ،
ين على تكاليف شريعته .. حتى
الحق وتظهر أمر الله ..

أين من نبي قاتل معه ربيون كثير
رهقوا لما أصابهم في سبيل الله
سقطوا وما استكانوا والله يحب
الذين .. وما كان قولهم الا ان قالوا
اغمر لنا ذهبنا واسراضا في امرنا
اقدامنا وانصرنا على القوم
ين فاناهم الله نواب الدنيا
من نواب الآخرة والله يحب
الذين .. آل عمران ١٤٦ - ١٤٨ ..
.. هؤلاء الذين صبروا عند الشدائد ،
سعدوا رغم نوالي المحن والمكائد ،
استكانوا لطغافت معاند .. هؤلاء
نوة ، هم عصب الدعوة الربانية ،
..

« هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين »
يعني وايدك بالمؤمنين ، وحسبهم بذلك
نشرفا من رب العالمين ..

الحق ان قدرا من الايمان ينبغي ان
يتحقق في النفوس ، كما ان قدرا من
الطغيان ينبغي ان يسود ويشند ، كما
لا بد ان يصطرع هذا الايمان وذلك
انطفئان ، فيقتضي بعض الصادقين
نحبهم ، ومنهم من ينتظر ، ومن مستلزمات
ذلك ان يتفضل الله على عباده المؤمنين
فيقربهم ويعلى منازلهم عنده ، ويزداد
سخطه على الطاغين حتى يأخذهم
بالعذاب الادنى دون العذاب الاكبر
لعلهم يرجعون فيتمادون ولا يرجعون
وحقت كلمة ربك على الذين كفروا
انهم لا يؤمنون .. هناك يتحقق الوعد
والوعيد « حتى اذا استنيس الرسل
وظنوا انهم قد كتبوا جاءهم نصرنا
فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين » ..

ولكن .. ما لهذا انشأت هذه
المقالة ، فهو أمر مسلم لا جدال فيه
وظاهر لا غموض فيه ، وانما القصد
بيان حكم من ضعف واستكان ..

« من كفر بالله من بعد ايمانه »
الذين كفروا بالله من بعد ايمانهم
طوائف ..

طائفة اعطت الكفر ظاهرا ..
.. وأخرى اعطت الكفر حقيقة ..
وماتوا وهم كافرون ..

وطائفة ثالثة اعطت الكفر حقيقة ثم
تابوا وماتوا وهم مؤمنون ..

ففي الطائفة الاولى نزل قوله تعالى :
« من كفر بالله من بعد ايمانه الا من
اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ، ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من
الله ولهم عذاب عظيم » النحل ١٠٦

قال ابن جرير الطبري : « من كفر
بالله من بعد ايمانه ، الا من اكراه
على الكفر ، فنطق بكلمة الكفر بلسانه
وقلبه مطمئن بالايمان ، موثق بحقيقته
صحيح عليه غزوه ، غير مفسوح الصدر
بالكفر ، لكن من شرح بالكفر صدرا ،
فاخذته مآذنه على الايمان ، وباح به

قلنا في ذلك ورد الخبر عن ابن عباس
رضي الله عنهما ، قال : « الا من اكراه
وقلبه مطمئن بالايمان » فخير الله
سبحانه انه من كفر من بعد ايمانه
فعليه غضب من الله ، وله عذاب
عظيم ، فاما من اكراه فتكلم به لسانه ،
وخالفه قلبه بالايمان ، لينجو بذلك
من عدوه ، فلا حرج عليه ، لان الله
سبحانه انما يأخذ العباد بما عقدت
عليه قلوبهم » ..

ثم روى ابن جرير بسنده عن محمد بن
عمار بن ياسر قال : « اخذ المشركون
عمار بن ياسر فعذبوه حتى باراهم في
بعض ما ارادوا ، فشكا ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم : كيف تجد قلبك ؟
قال مطمئنا بالايمان ، قال النبي صلى
الله عليه وسلم : فان عادوا فعد »
انتهى بنصه ه ١٤ ص ١٨٢ ..

« ما نزل في الطائفة الثانية »
قال تعالى : « ان الذين توفاهم الملائكة
ظانين انفسهم قالوا : فيم كنتم ؟ قالوا
كنا مستضعفين في الارض ، قالوا : الم
تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ،
فأولئك ماواهم جهنم وسامت مصير »
النساء ٩٧ ..

قال ابن جرير الطبري رحمه الله :
« وذكر ان هاتين الايتين والتي بعدها
نزلت في اقوام من اهل مكة ، كانوا
قد اسلموا وآمنوا بالله وبرسوله ،
وتخلفوا عن الهجرة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين هاجر ،
وعرض بعضهم على الفتنة فافقتن ،
وشهد مع المشركين حرب المسلمين فابى
الله قبول معرتهم التي اعتزلوا بها
التي بينها في قوله خيرا عنهم » قالوا
كنا مستضعفين في الارض » انتهى بنصه
ه ٥ ص ٢٢٢ ..

ثم ذكر الاخبار الواردة بصحة ما
ذكر ..

« ما نزل في الطائفة الثالثة »
قال تعالى : « ثم ان ربك للذيين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم »

الاية نزلت في قوم من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا تخلفوا
بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم ، فاستد المشركون عليهم حتى
فتنوههم عن دينهم فابىوا من التوبة ،
فانزل الله فيهم هذه الآية فهاجروا
ولحقوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم » انتهى بنصه ه ١٤ ص ١٨٢ ..
وقد ذهب البعض الى ان هذه الآية
نزلت فيمن اكراه وقلبه مطمئن بالايمان
وذهب آخرون الى انها نزلت في عبد الله
بن أبي سرح الذي ارتد ولحق بالمشركين
بمكة ثم تاب ونبت على توبته ..
وسواء كان هذا او ذاك فلا يقدر فيما
قصدت اليه من ذكر الطائفة الثالثة
فالاجماع منعقد على قبول توبة المرتد
وعلم القلوب عند علام الغيوب ..

الايمان .. والقوة .. هن يتلازمان ؟

الايمان والقوة ، هل يتلازمان ، او
بعبارة اوضح تبين ما قصدت اليه من
البيان ..

هل يستلزم الايمان الثبات على
الشدائد ، والصبر على المكاسرة ،
والاخذ بالمعزائم ، بحيث لو ضعف المؤمن
مقدار ذرة لدل ذلك على ضعف ايمانه
بنفس المقدار ؟

ام الامر على خلاف ذلك ؟
الحق ان الايمان من شأنه ان يهيئ
صاحبه قوة لم تكن له قبله ، وعزيمة
كان يخلو عنها دونه ، وثباتا على الحق
يفترق اليه من كان ضعيفه ..
ولكن .. هذا ليس على الإطلاق ،
فالامر اوسع من ذلك ، والحقيقة اكبر
مما هنالك ..

وحتى لا يسبئوا الظن بمن ضعف من
اخوانهم فيتعرضوا لضرب الله ..
ارى من الحق بيان ما ارى انه الحق ،
والله الهادي الى سواء السبيل ..

((فاصبر لحكم ربك ..
ولا تكن كصاحب الحوت))

العبادة ووسائل القربى ، « الله اعلم
 حيث يجعل رسالته » فأعلى منازل
 الصديقين دون ادنى منازل الانبياء
 والمرسلين ، وهذا من المسائل الاجماعية
 التي لا يجوز الخلاف فيها .
 اذا تقرر هذا اقول :

من زعم ان الايمان والصبر يتلازمان
 مطلقا وان الضعف والفجور يتصاحبان
 ابدا ، فقد اتى امرا جللا ، وادعى
 دعوى باطلة ، فهذا نبي الله « يونس
 بن متى » عليه السلام الذي قال فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا
 تغفلوني على يونس بن متى » هذا النبي
 الكريم يضيق صدره من اعباء الرسالة
 يلقيها ويذهب مغاضبا ، فيعاقبه الله
 سبحانه وتعالى فيلقيه الحوت « فلولا
 ان كان من المسيحين للبت في بطنه الى
 يوم يبعثون » وليس بمسلم من يزعم
 ان يونس بن متى ضعيف الايمان ! ولن
 جد مؤمنا يرميه بوهن اليقين ، عليه
 على نبينا افضل الصلاة والتسليم ،

ومكنه تشريع من الله العزيز الحكيم
 ونبيه لنا وتعليم ، حتى يعذر بعضنا
 بعضا ، ولا يفترى الاخ على اخيه فيظن
 به غير الحق ولعله خير منه واصلاح ،
 قال تعالى : « وذا النون اذ ذهب
 مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فتاوى
 في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
 انى كنت من انقائين » الانبياء ٨٧
 قال ابن جرير : « واختلف اهل
 ادناويل في معنى ذهابه مغاضبا ، وعين
 كان ذهابه ، وعلى من كان غضبه ،
 فقال بعضهم : كان ذهابه عن قومه
 وايهام غاضب .. »

وقال اخرون : ذهب عن قومه مغاضبا
 لربه اذ كشف عنهم العذاب بعدما
 وعدهم به »

ثم قال رحمه الله : « وهذا القول ،
 اعنى قول من قال ذهب عن قومه
 مغاضبا لربه اشبه بناويل الاية وذلك
 لدلالة قوله « فظن ان لن نقدر عليه »
 على ذلك ، على ان الذين وجهوا ناويل

ذلك الى انه ذهب مغاضبا لقومه ايما
 زعموا ذلك استنكرا منهم ان يغاضب
 نبي من الانبياء ربه واستعظاما به »
 ثم قال رحمه الله : « ولولا انه قد
 خان صلى الله عليه وسلم انى ما قاله
 الذين وصفوه بانين الخطيئة ، لم يكن
 الله - تعالى ذكره - ليعاقبه العقوبة
 التي ذكرها في كتابه ، ويصفه بالصفة
 التي وصفه بها ، فيقول لنبيه صلى
 الله عليه وسلم « ولا تكن كصاحب
 الحوت اذ نادى وهو مكظوم » ويقول
 « ما لنقمه الحوت وهو ملهم فلولا ان كان
 من المسيحين للبت في بطنه الى يوم
 يبعثون » انتهى بنصه ج ١٧ ص ٧٨
 الطبري

قلت : وسواء كان يونس عليه
 السلام قد ذهب مغاضبا لربه كما قال
 قوم ، او مغاضبا لقومه كما قال اخرون ،
 فهو عمل مصدره المجلة والغضب ،
 قال تعالى : « ولا تكن كصاحب الحوت »
 قال اهل الانسير اى : « في المجلة

والغضب » وهما صفتان تنافيان
 القوة ، مع ان الانبياء في اعلى
 الايمان ، فكيف نزع ان الايمان
 يتلازمان ابدا ، شبرا بشبر وذ
 بذراع ، حتى لو ضعف المسلم
 ذرة لدل ذلك على ضعف ايما
 منقال ذرة .. ؟ !

الا فلينق الله اولئك انفر الذ
 نصبوا انفسهم قضاة على خلقه .
 ضعف واستكان فاتركوه ! وذاك
 حزب الشيطان وزعم انه مكره
 تصدقوه ! والله اعلم بمن حكموا
 بانفاق ، واتهموهم بالشقاق ،
 كان فيهم من هم خير منهم ، وجزى
 المرشد خيرا حين حذر الدعاة -
 التردى في هذه الهوة ، وقال : «
 دعاة ، ولسنا قضاة »

فهل تسمعون ؟ ..
 « اللهم انا نعوذ بك ان نزل او
 او نضل او نضل او نضل او نضل
 نهجل او يجهل علينا » اللهم امين

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

يرزنا أن الى مقام مفرة صاحب السمو
 الشيخ صباح السالم الصباح
 أمير البلاد العظم

والى سمو ولي عهده الأمين وإلى الشعب الكويتي الكريم وإلى الحكومة الرشيدة
 وإلى الأمة العربية والإسلامية أطيب التبراني وأصدق الأمانى
 أعاده الله على الجميع بالرفاهية والمجد والسود

شركة البترول الوطنية الكويتية

حجة الإيمان أقوى

يا صاحبي السجن الرباب
تفرقون خير أم الله الواحد
لقهار ؟

إر... مع الشيوعيين
أقبية السجن

الحلقة السابعة

الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

ان الاسلام يدهر .. وبراهينه تتألق
من خلال الحوار العقلي الحر .. ولن يهزم
الاسلام أبدا في مناقشة حرة ..
وهذه السلسلة من المناقشات .. كما
تبرز أصالة الفكر الاسلامي .. تبرز - من
جانب آخر - ضرورة التزام الهدوء ..
والانزان في النقاش الموضوعي ..
فالانفعال أو الهيجان يعصف بسكينة
النفس .. وحين تفقد النفس سكنتها ..
يفقد التفكير عمقه .. ومن ثم تضعف
الحجة .

« المجتمع »

هذا الحوار العقلي الحر الذي دار - في
السجون - بين فئة مؤمنة .. وآخرين
أخطأوا الطريق إلى الحقيقة .. يؤكد - بكل
معنى من معاني التوكيد والتثبيت - قاعدة
« اليقين لا يزول بالشك » .
صحيح ان هذه القاعدة الاصولية وردت
في الأبحاث الفقهية المتعلقة بالعبادات
والعاملات ..
وينبغي ان تأخذ هذه القاعدة مكانها في
الدراسات العقائدية .. والفلسفية ..
والفكرية ..
فاليقين بالله لا يزول بالشك « آفي الله
شك فاطر السموات والارض » .

أولاً.. القضية الأم .. هي والقضايا الأخرى تتبعها .. من حوار سافر .. تتألق فيه براه الشيوعي يناقش الجزئيات .. والم

هل الوجود مادة ؟
وكيف نشأت الحياة ؟

حينما ان نعرف المدى الذي تبلغه
هم العلمية على الاجابة المحددة
هذا السؤال .. لادراكنا قيمة
القضية المحورية في تحديد غيرها
القضايا .. ولا يمكن ان يستقيم
حياة يتجاهل هذه الحقيقة
سلب المانع أو الايجاب القاطع واي
هل لها معناه ببساطة اننا لم نعد
ما يسمى « بالنظرية » بل تكون
ما يسمى « بالتجربة والخطا »
نوع من الاختلاجة الفكرية
مشوائية في التصرفات تدفع الاسم
ها باهظا في الاموال والانفس
شمرات ..

واذا كان هناك وجه شبه بين الدين
لنظرية فهو في ان كلا منهما قد تكلم
قضايا الوجود (الكون والحياة
إنسان) ثم في المنهج المتولد منها .
واذا كان هناك وجه خلاف بينهما
و ذلك الذي يكون بين الاصل
صحيح والصورة الباهتة اما
التجربة والخطا « فهو ما ارى له
فسما في عالم الانسان والعقائد ان لم
ن اراه بحق جريمة في حق هذه
قضايا .. ولا يخفف من جرمه
حاولات ستره تحت اسم « الممارسة
عملية » احيانا ..

ومن ثم كان اهتمامنا منصبا على
ذبة ملامح النظرية لا أكثر .. وهل

ذلك وانما اراد الا يصدم مشاعر
الدنية .
● الاخ : من جانبنا ، فانه اسف
لنفوسنا منق الصراحة لانه ابعدنا
سرعة الالتقاء ، الامر بسيط وه
لا يعدو ان لديكم اعتقادا له حججه .
ولدينا اعتقاد له حججه .. ونحن ا
نتكلم عن الحجج والادلة .. اي نت
من خلال عقولنا لا من خلال مشاعر
اما من يعطل عقله منا أو منكم ف
علينا ان نخاطبه بلغة الشاعر ..
مرة أخرى .. ماذا تقولون في نه
الحياة ؟ .. ولا يخفى عليكم ان ال
لم يقل كلمته بعد .. واجابة الزمي
تخمين لا سند له من العلم .. وع
نقول العلم .. نقصد به قول عا
الأكاديمية الروسية الذين يحاو
تخليق الخلية الحية ومعرفة
الحياة .. لان هؤلاء العلماء هم ال

.. وليس فينا احد يهزك عندما صم
على ان يتحمل في سبيل معتقده كل
التضحيات .. نسود ان نلمس روح
الجد في اجابكم لروح الدعاية والتليس
.. هذه الاجابة يقيني انك شخصا
لست مقتنعا بها .. ومثل هذه البداية
لا تشجع على الوصول الى الحقيقة
التي توأصينا بالبحث عنها ..
« وهنا انبرى أحد الزملاء ملطفا
للجو وقد اصبح مستقلا عن التنظيمات
فيما بعد »
- يا فلان انت امام مجموعة قضاوا
عمرا طويلا في السجن ايمانا بمبادئهم
.. ويمثلون واقعا ضخما في الامة ارجو
ان تقدر ذلك حين تجيب ، وتقدر
انهم لا يخفى عليهم قصداك .. حافظ
على ان يحترموا تفكيرك .. ومع كل
يا حضرات الاخوة فظني انه لا يجهل

ليس ثمة في الحقيقة الا الرسائل
السموية في جانب « التجربة والخطا
في الجانب الآخر » ؟ كانت هذه
الخواطر وراء السؤال الذي وجهه
واحد منا اليهم في جلسة ضمت كل
اتجاهاتهم الحزبية ..
● الاخ : ماذا تقولون عن نشأة
الحياة ؟
- الزميل : وجدت الخلية الحية
الاولى ، التي انشعبت عليها سلسلة
التطور ، نتيجة تفاعلات كيميائية
وبيولوجية في عصور جيولوجية
سحيقة .
قال من وجه السؤال بعد ان لم
المخالطة :
- لعلك نسيت يا زميل ما سبق ان
اتفقنا عليه من التعامل بصراحة تليق
بنا ومن البحث المشترك عن الحقيقة

”قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلاً .
لكننا هو الله ربك ولا أشرك
بربنا أحداً .“

إيمان بالله سلسلاً.. والتزاماً ييمان وحججه يرده إلى الأصول ١

السجن .. مشاكل الواقعية المتأهدة
هي كل ما يدور داخل أسواره أما
ما يدور خارج الأسوار على مدار الوطن
من مختلف النشاطات الاجتماعية
والسياسية فيعتبر غيباً عنك .. لكن
هل يغيب عنك أن بقاءك في السجن
وأن خروجك منه مرتبط بهذا الغيب
الذي يؤثر فيه تأثيراً مباشراً ؟! وأنه
لذلك فانت تتابع هذا الغيب باستمرار
ولا تنزع عن تياراته .. هيا بنا الى
خارج الأسوار لنشارك بملء اختيارنا
في كل أنواع النشاط .. فان ذلك
سيكون هو واقعنا المشاهد أما جميع
دول العالم وما يجري على وجه الأرض
من صراع بين الشرق والغرب فيعتبر
غيباً بالنسبة لوطننا ... لكن هل
نستطيع تجاهل الأثر المباشر للاوضاع
العالمية على استقرار وطننا الداخلي ..
هل تملك الانصراف عن متابعة ما يدور
وراء حدودنا وندفن رؤوسنا في

بكم .. ولا نريد ان نخسج الان
يرهم من العلماء ولا بمنطقنا الفكري
خاص أو الإيمانى .
● الزميل : سنرجع الى المختصين
بنا في هذا الشأن لعل عندهم علماً
.. اما نحن فان الاهتمام السياسي
ستفرق كل نشاطنا ولا تعطي هذا الامر
تماماً .. ونعتقد انها عديمة الجدوى
التأثير في واقعنا .. اننا نهتم
لواقع وبمشاكل العمال والفلاحين
إهنة ونسترشد بالنظرية في حلها
.. ونترك أمر هذه الامور الغيبية
عتقد الشخصى ريثما يكشف العلم
سرهما ويميط عنه اللثام .. وبعد
افنا من حل مشاكل العمال والفلاحين
بنا متسع من الوقت لبحث هذه
نفسية باعتبارها ترفا علمياً .
اخ : هذا المنطق فيه قصور لا يلىق
ن يتصدى لحل قضايا البشر ..
واليك وضعت الراهن .. فانت في

هيا بنا نمشي على مسرح المسالم
الكبير وننظر نظرة كلية الى تشابك
مصالحه وتفاعل تياراته ، فان ذلك
سيكون هو واقعنا المشاهد الجديد ،
وما وراء كرتنا الأرضية من أفلاك
واشعاعات ومجالات وقوى سيكون غيباً
عنا ، فهل نستطيع ان نقف منه موقف
اللامبالاة ولا نتجه الى أجواز الفضاء
بالدراسات والأبحاث لم لكل ذلك من
أثر مباشر على حياتنا .. وما يلزمنا
من تكيف داخل دارنا الدنيا لتتوافق
مع التواميس الكونية ولا تتصادم
معها ..

ابتداء من داخل أسوار السجن الى
داخل حدود الوطن الى داخل افطار
الأرض فان تجاهل حلقات الغيب على
مدار ذلك كله فيه غفلة وقصور عاجلين
وهلاك أجل .. وهو على العموم
منطق غير علمي ألا يدعونا ادراك ذلك
الى ان نقف من جميع قضايا الغيب
موقفاً جدياً لنقطع فيها باعتقاد فاما
يقين له أدلته القوية واما انكار عليه
أدلته القاطعة .. والعلم على مدار
العصور قد قال كلمته في هذه القضية
بأكثر من أسلوب لمن أراد ان يكلف
نفسه فضيلة البحث والاهتمام .. فهل
في اهتمامنا بهذه النظرة الشاملة خروج
على منطق العلم والواقع ..

الست ترى يا زميل ان درجات
التزاوج بين الواقع المشاهد والواقع
الغيب تتكاد تجعل الغيب شهادة
والمشاهد غيباً حسب الزاوية التي
ننظر منها الى جوهر الحقيقة وحسب
ما عليه الناظر نفسه من العلم ..

● الزميل : اذا أردت الحق فاني
أوافقك على أهمية ذلك .. ولا نملك
أن نتجاهل هذا الأثر ، ولكننا جعلنا
الأولوية لمشاكلنا الاقتصادية لأنها هي
التي تكوي بها .. وبعد ذلك سيكون
لدينا الفسحة لاعطاء هذا الجانب
ما يستحقه من الاهتمام .

● الاخ : جميل منك هذا التقدير ..
ولكننا اذا اعطينا غمار الناس عدرا في
أخذهم الامور بهذا المنطق ، فانت -
وقد نصبت من نفسك متقددا للبشرية
ومخلصاً لها - لا نستطيع لك هذا
العذر ..

فمن أمانة مثل هذا الهدف أن تتزود
له بأدراك حقائق الكون والحياة
الاساسية ليكون ذلك أعون لنا على
علاج الدقائق .. كالنا .. نحن وانتم
.. يهتم بالواقع الذي نعيشه ونوالي
تشريحه للوقوف على علله .. ولكننا
ونحن ننشخص الداء أو نصف الدواء
نتردد بالعلم الكلي لحقائق الحياة
ونسلج بمعرفة جميع مراكز التأثير
على الظاهرة محل الدراسة وانست

بمنطقتك هذا انما تتجاهل اهم
في علاج والفك وفي اعطائك ن
صحيحة ، فلا انت ستصيب
تشخيصك ولا في علاجك .. فاما
سيصاحبك في جميع المراحل
فكر قوله ان الاهتمام بالواقع
المقام الاول .. وهنا تدخل الزميل
الذي استقل عنهم فيما بعد و
اليوم صحفني لامع .. وقد ادر
مازك تردى فيه زميله ووجه اليه
في حدة قائلاً : يا فلان .. انه
يشمول النظرة ، وهو في هذا
صواب .. ومن عجب ان يطالبه
تفكر بمنطق فلسفتك وانت تتهم
منها .. ان المادية الجدلية
بقانون الترابط الذي يدعوك و
تدرس الجزء ان تضع في اعتب
ارتباطه بالكل حتى يكون تفكيرك
.. فلماذا تتهرب من ذلك ؟!

« ولم تشا ان يزداد الموقف
ابقاء عليه لجولة أخرى .. وقديمت
البعض تعاطف بعض الزملاء معنا
وليس في الامر غرابة .. فقد كنا
انه ينكر عليهم امورا كثيرة بحر
نفسيته المتحررة ولان في نفسه اشأ
لم تحل فكانه ينتصر لنفسه لا
محاولته التضييق على زميله »
كان وراء حرصنا على استمرار
معنا .. لم نشأ ان يتخرج المس
فقال احدهنا ..

- على أي حال .. حسبنا الان ان
أدركتم وقدرتم أهمية القطع في ا
منشأ الحياة لاننا سنحصل على
اجابتين قاطعتين ، كل منهما به
الأثر في حياتنا البشرية ..

● اما ان يقطع العلم بأن الله
أصل الحياة التي تطورت حتى مر
الفكر ، ولا وجود لقوة أخرى أو
أخر غير المادة فيخلق الطريق أم
فلسفتكم المادية وما يتفرع عليها .
● واما ان يقطع العلم باستحد
خلق العلماء للحياة من المادة ويكت
عما فوقها من وجود هل هناك غير
أحد هذين الاحتمالين ؟!

قالوا : بالطبع لا
● الاخ : هل نحن على استعداد
لتقبل ما يقوله العلم ؟!

● الزملاء : بدون شك
● الاخ : وحتى ياتي العلم بال
الفصل - علم روسيا طبعاً - ه
نستطيع اليوم ان نجزم بأنه لا
غير المادة وأن الحياة منشقة من نفاها
كيميائية وبيولوجية فيعصورجيولوج
سحيقة .. هل نجرؤ على هذا
ونقتات على العلم ؟!

قصمت البعض .. وأزرد البعض
أ وخاصة الزميل (ع.ط.) الذي
صراحته تنال تقديرنا ونجمله
المثل لزملائه في جلساتنا
نعمهم على الاقتداء .. وكان ذكيا
نادقا الى درجة لم نسجل عليه
فيه التواء او زوغان .. وكان
اسبقهم الى القول : كلامكم
ولا غبار عليه .

لاخ : وما دام العلم لم يقل لا او
- علم روسيا - أليس من الإمانة
ية ومن الاخلاص للمبدأ أن
روه فلا تقولوا لا او نعم في أمر
مثلا لا نطالبكم بأن تقولوا لا او
في أمر الخالق والروح .. وأن
وا أن القول بالمادة فقط صواب
ل الخطأ .. وأن قولنا بالخالق
وح فوق المادة خطأ يحتمل الصواب
م ؟

بالوا : ماذا تقصدون من ذلك ؟
لنا : نقصدان انصافكم واخلاصكم
في ذاته وصراحته التي اجتذبت
نا لها فيكم فآثرناكم بالجلوس
نبركم تدعومكم الى القول بنظرية
مالات .. وهذا أدنى درجات
ق مع النفس والتمشي مع منطق
.. فلا نقطعون بالقول بالمادة
بل تراجعون قوانينها دون اصرار
اعتبارها قوانين علمية لا تقبل
ن وانما الصواب أن تقولوا انها
ن احتمالية .. وأن تدركوا أن كل
بتم على ذلك من نتائج واعتبرتموها
، حقيقة أمرها أنها احتمالية
لا تقولوا التفسير العلمي للتاريخ
الاشتراكية العلمية فربما كان
الصحيح في جانب حقائق أخرى
لهل توافقونا ؟

قصمت البعض وأزرد البعض
«

فرض بفرض

ستطرد أحدنا بعد فترة صمت

لاخ : وعلى ذلك .. فإذا كان
بالمادة وقوانينها قد انتقلنا
ن الميدان العلمي القطعي السى
الظن والاحتمال .. وأنه مجرد
يحتمل الخطأ والصواب ..
لو فرضنا أن الحياة أوجدها
.. خذوها كفرس .. ولا
لم بمنطقنا فهي عندنا اعتقاد له
ه وبراهينه .. فماذا يدخل على
لم من تغيير لو صح هذا الفرض؟
سيكون مركز فلسفتكم المادية
فرع عليها ؟

● الزميل : نحن لانتعلم على الفروض
.. وانما تتبع المنهج التجريبي ..
ويوم أن تجيب تجارب العلوم نفكر ..
لأننا نخشى أن يجزنا الفرض السى
الكلام في القبيات ..

● الاخ : قد سبق أن سلم بعضكم
بان القول بالمادة مجرد فرض ، وسكت
البعض الآخر .. ولا نظن أن السكوت
كان لدليل اقوى .. ثم انه أقيم على
هذا الفرض الذي يحتمل الخطأ
والصواب منهج معين في الحياة يطبق
على كثير من الدول ، افلا يكون من
حقنا أن نقول بالفرض في امر الخالق
وليس من وراء ذلك ضرر عملي ..

ثم ان الفرض من الاساليب العلمية
التي تلازم التجربة دائما .. بل لابد
للفرض أن يسبق اجراء التجارب لينير
الطريق للباحث .. فالباحث عند كل
مفترق يقف ليتساءل ويرجح ، وما ذلك
الا صور للفرض .. واليك حال
الطيب .. لابد وان تمر بذهنه لحظة
فرض لنوع المرض تنقلب الى تأكيد
بعد تمام الفحص أو تنفى .. اننا
نطالب بالاسلوب العلمي ، ولا نطلب
شططا .. ونعجب كيف لا تأخذ الامور
ماخذا كاملا دون تهيب .. ثم ماذا
يكون موقفك لو علمت أن ما نطالبك
بفرضه هو حقيقة علمية ..

وهنا انبرى الزميل (ع.ط.) الذي
اشتهر بيننا بصراحته وقال :

- اسمحوا لي أن أجيب .

« فملت الابتسامات الشفاه ..

ولم يخب ظنا حين انطلق قائلا :

- اذا صح هذا الفرض سنضطر
قطعا الى التوقف .. لتراجع انفسنا

كثيرا .. اذن وراء الحياة قصد ؟ ..

لن تصير المادة هي اصل كل شيء ..

سيخلو الطريق للقول بالفكر الاعظم *

ستتغير قطعا النظرة الى الانسان

ودوره في الحياة .. سيصبح كونه

مكلما أمرا معقولا بل ضروري حتى ولو

كان اصله فردا فعلا .. ستقلب فلسفتنا

المادية وما تفرع عنها راسا على عقب

.. سيكون سهلا على نفسي أن اصدق

بالكتب السماوية وبالرسل والرسالات

.. وبعقيدة البعث والجزاء ..

ساضع في اعتباري أمر الجنة والنار

وما يتطلبان من الالتزام بالمعروف

والانتهاء عن المنكر .. كل القيم في

الحياة ستبديل .. سأقول بنفسي

للناس لقد كنت أجهل أمرا جليا

والان اليكم الطريق القويم .

وعن نفسي ، فانها لامية غالية

أن اطمئن الى أنني سأبعت لاحيا حياة

ابدية في جنات النعيم .. فعندئذ

يهون علي أن اقضي هذه الحياة

بطولها أو قصرها على أي وضع مضجعا

في هذا الطريق الجديد بنفس القوة

التي اضحي بها في طريقي هذا حتى

لم عشت طرفة عين

له صراحته وهو من المدودين لديهم
.. وفندظروا اليه باندعاش بالغ «
وعقب أحدنا قائلا : والان تكرر الشكر
للمزيل ع.ط على صراحته الموهوبة
.. ولا نطالب بأكثر من النتائج التي
ربها هو بلسانه وبيننا وبينكم مايقوله
العلم في هذا السبيل ، فقد ارتضيانه
حكما ..

ولمكم أدركتم بعد هذا العرض
الطيب من زميلكم كيف - لأننا تؤمن
بحقائق معينة - كان لنا منهجنا
الخاص ازاء كل القضايا الإنسانية ..
وكيف اننا لا ننظر اليها بمنظاركم ..
« وهنا دوت صفارة العودة من
العمل » ..

وقبل ان ننصرف نذكر باننا سنظل
نقدر الصراحة والاستعداد الجاد
لتقبل الحقائق ونأمل أن يكون ماوصلنا
اليه اليوم اساس نبني فوهه ولا نعيد
الكرة من جديد ..

كما نذكر نقط الضعف هذه في البناء
الفلسفي لتولوها العناية اللائقة
ولتقطعوها في هذا الامر باعتقاد لخطورة
ما يترتب عليه من نتائج ..

ولم يتسع الوقت لكلام جديد ..
وبدأت استعدادات العودة من العمل
.. واكتفيانا في هذه الجولة باننا
هزنا لثقتهم في فلسفتهم التي لم يفكروا
يوما في مناقشتها .. وقد فتحنا بذلك

فيهم نفرة لها خطرها .. علمنا انهم
بسببها قد عقدوا جلسات استمرت
ليلتين في نقاش متواصل .. وقد
انفرد الزميل ص.ح احد زعماء

- حزب حدنو - بعمل سلسلة من
المحاضرات على نطاق حزبه في داخل
العنبر وركز فيها على أن قضية
الايمن بالله هي قضية شخصية

لا أثر لها على المنهج الجدلي الذي
يعتبر منهجا علميا صالحا من خلال
أي موقف عقيدي .. وسيستفح لنا
فيما بعد مقدار مالي هذا المنطق من

بعد عن الصواب .

● وفي اليوم الثالث - قصيد

الزميل المتحرر موقع عملنا قبل أي

شخص اخر وملاحمه تنطق بالسرد

وهو يقول :

- أحمل اليكم نبا عجيبا .. لقد

تحدث أحد رؤوسهم في ندوة مفتوحة

داخل العنبر وانهي اليهم أنه قد قرأ

أحدث المؤلفات الفلسفية لعالم ماركسي

بعنوان « أصل الحياة » وفيه يقرر

المؤلف الماركسي أن هذا الكون أثر من

أثار قوة كبيرة لها صفات معينة ..

ثم يسكت قليلا ثم قال :

- وانا اعتبر ان هذا تحول خطير

في فلسفتهم .. ولا يفوتني أن أسجل

انتصاركم في الجلسة الماضية بصورة

قوية ..

بالاهتمام .. وانها نقطة ضعف خطيرة
في فلسفتهم ان لم تكن نسفا لها ..
قل لهم لا ينسوا انهم في الشرق مهد
الرسالات السماوية والاسلام بصفة
خاصة .. ذلك الدين القيم الذي
حرر العقول والنفوس وقام على العلم
وكرم العلماء وجعلهم ورتة الانبياء
ومن الخطا البين أن يظنوا انهم في أوروبا
حيث وجدت المادية مرتعا خصبا في
سخافات المثالية وخرافات الكنيسة
وحجرتها على العقول مما تيرا منه
المسيحية السمحة .. ومن الظلم أن
نسحب هذه الظروف على متفقتنا
فهرنا منها .. تلك المنطقة التي قيضها
الله دائما لاعادة التوازن الى البشرية
كلما جنحت نحو المادية أو الكهوتية.
ولعل من حسن الحظ أن تجسرب
الماركسية هي الاخرى نفسها في هذه
البيئة الفريدة لكي تراجع نفسها .
اما عن انتصارنا فنحن لم تكن أكثر
من مستفسرين ثم مذكرين بالاسلوب
العلمي ونسجل أيضا لبعض الزملاء
روح الصدق والصراحة مما يبشر
باطيب النتائج ..

● هذه قصة إحدى الجلسات في
هذا الموضوع وخرجنا من جميعها بانهم
على اختلاف مستوياتهم يشتركون في
هذا الضعف ولا يملك أحدهم أن
يجيب .. لكنهم يستغلون سداجة
محدثهم ليوهموه بأن العلم قد قطع
في كل هذه الامور في صالحهم .. واذا
ما لمواظفة محدثهم عملوا على التملص
وصرف الحديث الى المشاكل الاقتصادية
والسياسية والصراع الطبقي ويطلقون
لاستنتهم العنان ..

● وجهنا بعد ذلك في جلسات
فردية وجماعية في سوق ما وسعنا
الجهد من الادلة العلمية على وجود
الله تعالى واهب الحياة ومنشئ الخلق
من عدم .. واعتبرنا ذلك اساسا
مهما قبل الدخول معهم في مناقشة
المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لان
جذور هذه القضايا جميعا تستمد
في تربة العقيدة عندنا والفلسفة
عندهم .. وكنا لا نحب أن نخوض
جدلا عقيما اذ نحن دخلنا على هذه
القضايا دخولا ابتر واسفلنا هذا
الامر من اعتبارنا ..

ورحم الله الامام الاعظم « ابوحنيفة »
الذي كان على علمه وفقهه الكبير
بخص قضية الالهوية بوصف يليق
بها هو « الفقه الاكبر » .
والان .. ماذا قال العلم عنها ؟!

* « الفكر الاعظم » .. نصي كلام
الزميل .. ونحن نقف عند حدود
ما أخبرنا الله عن نفسه من اسما
حسني فلا نقول المهندس الاعظم او
العقا. الاكبر. أو غير ذلك من المصطلحات



يسرنا أن نرفع أصدق التحيات وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح الأحمد الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

بمناسبة

عيد الأضحى المبارك



شركة الصناعات الوطنية

الاسلام ينجح في التطبيق .. بالوعي والصدق

اخفاق التجربة سيكون حجة على الاسلام
نحى طبعكم من خلال العقيدة .. لاسم خلال البترول

في عددها الاول وجهت الزميلة « الرائد » رسالة مفتوحة الى
العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي .. حول طبيعة
العمل الاسلامي .. والضمانات التي ينبغي ان توفر لنجاح
التجربة

والزميلة « الرائد » مجلة يصدرها المركز الاسلامي في آخن
« مسجد بلال » واتحاد الطلبة المسلمين في اوروبا .
واذ ننهي لـ « الرائد » تقدما ونجاحا في حقل الصحافة
الاسلامية .. ننشر رسالتها التي وجهتها الى العقيد القذافي

العالم والانسان اليه الان ، وفي
كل زمان ومكان .

ولقد راينا ان من واجبا ان نعلن
اليكم تأييدنا القوي لخطواتكم
الاسلامية في خطوطها الاصلية
كجزء من مخطط ، ومرحلة على
الطريق ، وان نؤكد لكم تضامنا
معكم في هذه الخطوات ،
واستعدادنا لكل ما يفرضه
علينا ذلك من واجبات وتبعات ،
واننا سنستمر معكم ما استقيمتم
على طريق الاسلام المتميز ،
وصدقتم القول والعمل والجهاد
في سبيل الله عز وجل .. فلا
مقياس لنا في تأييدنا أو معارضتنا
الا الاسلام الحق ، كما انزله
الله عز وجل ، لا كما يبدو الان
من خلال واقع المسلمين الراهن
فالاسلام ابعد ما يكون عن
هذا الواقع المشوه الذليل ،
الجزء المتخلف ، بل الاسلام

ثورة على هذا الواقع لتغييره
تغييرا جذريا ، وللوصول الى
الواقع الاسلامي الحقيقي .
لقد واجه الاسلام في مراحل
كثيرة خطرين كبيرين في وقت
واحد . خطر الذين يحاربونه
صراحة من الاساس ، وخطر
الذين يستغلونه برفع شعاره
خاليا من مضمونه الحقيقي
لاغراض لا تمت اليه بصلة ..

الاخ العقيد معمر القذافي
رئيس مجلس قيادة الثورة
لام عليكم ورحمة الله
كانه وبعد ، فان المركز
لام في آخن (مسجد
) ، واتحاد الطلبة المسلمين
وروبا ، ليعثون اليك والى
سء مجلس الثورة بأخلص
ية ، سائلين الله لكم
دداد والعون والتوفيق لكل
فيه مرضاته عز وجل ،
ر الاسلام والمسلمين .

تابعنا جميعا — وما نزال
ع — خطواتكم ومواقفكم
سلامية الداخلية والخارجية
تمام وتقدير وامل كبير ان
بها غيرها من الخطوات
اثلة ، وان تكون جزءا من
لطف شامل لتطبيق الاسلام

سلام ليس اجزاء متفرقة
طما بعضها عن بعض يؤخذ
. ويترك ، ولكنه نظام كامل
ابط لا بد ان يؤخذ به كله ،
ن يوضع كل جزء من اجزائه
اطاره الطبيعي متكامل مع
واه .

الاسلام الحقيقي الكامل ، كما
له الله عز وجل ، هو وحده
لريق الى خيري الدنيا والاخرة

له بشجاعة ووعي ، ويحققون
به التغيير الجذري المنشود ، في
حياتهم اولا ، وفي حياة امتهم
وعالمهم .

ولعلمكم تكونون — ان شاء الله
— من هؤلاء الرجال الصادقين
المخلصين الذين يعيشون الاسلام
ويشوقون له طريقه المتميز
القويم ، ويحققون به لانفسهم
ولامتهم وللعالم كله الخير ،
ويكوبون في هذه المرحلة التاريخية
الحاسمة نقطة التحول من
الجزر الى المد على كل
صعيد .

ولا يفوتنا ان نصارحكم ان
هذه التجربة الاسلامية ، التي
اعلنتم عنها ويدأتم بها ،
مسؤولية خطيرة جدا امام الله ،
وانه يجب ان توفر لها كل
اسباب التحقيق الصحيح والتمام
والنجاح على افضل وجه من
الوجوه . . لان نجاحها — ولا
بد ان تنجح بالصدق والمعرفة
والوعي والتصميم ان شاء الله
— سيحسب للاسلام وستكون
له اثاره ونتائجه البعيدة ،
ولان اخفاقها — لا سمح الله
— باخطائنا وقصورنا وسببنا
نحن لا سبب الاسلام ستكون له
آثاره ونتائجه البعيدة ، وسيكون
حجة على الاسلام عند اعداء
الاسلام ، وباعثا لليأس والوهن
في قلوب كثير من المسلمين .

واذا كان الاسلام — وهو رسالة
الله للناس جميعا — لا ينحصر
في قطر أو شعب ، فمانندعوكم
الى ان تحشدوا الطاقات
والكفاءات الاسلامية المخلصة
حيثما وجدت من العالم
وتستفيدوا منها في كل المجالات
لاتحار هذه التجربة الاسلامية

فيكون لكم الاجهزة والامكانات
الضرورية لاقامة الحياة الاسلامية
والحكم الاسلامي ، كما يريد بها
الله عز وجل ، ولجابهة تحديات
العصر وشق طريق الاسلام
الصحيح فيه على كل
المستويات .

ونحن نقدر ان اعداء امتنا
وبلادنا ، واعداء الاسلام
والمسلمين ، الداخليين
والخارجين ، الشرقيين والغربيين
سيحاربون هذه التجربة حربا
ظاهرة ومقنعة بمقدار ما
سيكون فيها من اصاله وصدق
وجد ووعي ، وسيسعون الى
خنقها والقضاء عليها بكل
سبيل ، والعمل على اخفاقها ،
بكل وجه ، ولان رجعة المسلمين
الحقيقية الى اسلامهم تعني
خلاصهم من كل استغلال داخلي
وتحررهم من كل سلطان اجنبي
مادي او معنوي ، شرقي او
غربي ، وانطلاقهم في طريق
التقدم والعدالة والوحدة والقوة
القادرة على احقاق الحق
وابطال الباطل في الارض .

نحن نقدر هذا كله ولكننا لا
نخافه على التجربة الجديدة
كما نخاف اولئك المنافقين الذين
ستسرع بهم اليكم من كل حذب
وصوب منافعهم ومطامعهم /
دينهم واسلامهم ، والذين يهمهم
ان يرضوكم لينالوا من دنياكم
ولو اسخطوا الله عز وجل
فلا ترون عن طريقهم اخطاءكم
ونواقصكم ، وهي اخوف عليكم
من اعدائكم ، ولا يصدقون لك
النصيحة ، ولا يصدقونها لل
ورسوله وكتابه وعامة المسلمين
هذه كلمات يملها علينا الاسلام
والحب الخالص لكم ، والامل
الكبير فيكم والحرص عليكم
وعلى التجربة الوليدة المنشودة
ونحن — كما قدبنا — معكم
على طريق الاسلام ، وفي حدود
ويمقاييسه . . بكل ما نستطيع
نحن معكم وانتم مع الاسلام
ولسنا معكم ان تخليتم عن
الاسلام — لا سمح الله —
او جعلتموه مطية لغرض شخصي
او دنيوي . . فالجامع لنا
والرابط بيننا هو الاسلام
والمقاييس في احكامنا كلها هـ
الاسلام وحده .

اخوتنا لكم تنبع من العقيدة
من البترول ، وتأييدنا لكم
وتعاوننا .. لله لا لدنيا .
« وقل اعملوا مسيري الله
عملكم ورسوله والمؤمنون
و ان تنصروا الله ينصركم

التربية المحرکة
للقاعدة الصلبة

إنما الإسلام

يحيى

لا القبيلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أرسلت الى الخلق كافة » (١)

واستمسك المسلمون طوال ثلاثة عشر قرنا بهذا المفهوم الواضح ، وعاشوا اخوة ، فوق القوميات والقبليات ، ويحفظون للعرب فضلهم وسابقتهم الى الاسلام وجهادهم الاول واستاذيتهم لهم ، يفيطونهم على منقبتهم في بعث خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم فيهم فاذا ما تناول عربي رذوه برفق او نق شعوبي مارق بكرائية العرب كبثوه ، وكان شعارهم :

● انما الاسلام يحيى لا القبيلة ● (٢)

ولكن ما أن مضت سنوات من هذا القرن الرابع شر ، حتى تعالى همس قومي بغيض في شعوب الامة لاسلامية ، واستطاعت الدعاية اليهودية الغفيلة ، جهود السفارات الغربية ، ان تخفي نفثته النشاز ن أبناء المسلمين ، فأنخدعوا ، ودخلوا جولة صراع شيف يفلدون فيه صراع موجة القوميات الاوربية ، حتى تطور مفهومهم عن القومية الى ما نراه اليوم من لتكر لاحكام الاسلام ، وانباع الهوى في التشريع ، ربما افطرت بعضهم في الحماس فجاء بالاحاد ، جعل انكار الفبييات من حتميات القومية ، وبذلك نصبت القومية كطافوت جديد تستمد منه الجاهلية لحدثة .

القومية الواحدة الى وطنيات اقليمية ، ودور ضيقة ، وتم نصب طافوت جديد وصنم ثان سموه الوطنية ، وعادت الالة ومناة الى الحياة ، فلم يجد اقبال للتعبير عن حزنه الا أن ينشد :

يشرق الاسنام عقل الاسم
ناحت او عابد للصنم
اسمه لون ودار ونسب
هو من سفك دماء في طرب
وعلى اقدام هذا الصنم

ذبح الانسان ذبح الغنم (٣)

ولو قرأت تاريخ الجاسوس الانكليزي لسورس وكتابه « اعمدة الحكمة السبعة » لعلمت كم من دماء الانراك قد سالت ، ولو رجعت بذكرتك الى سنين قلائل لاحصيت كم من العرب والاكراذ قد ذبحوا فرائين ونذورا لصنم القومية ، وما قد فاهت فتنة البنغال وانفصال باكستان الشرقية كل الفتن القومية ، وحدث خلالها ما تقشع له الابدان ، وصور تجمع البنغاليين في دكا لمشاهدة ذبح الفريين تظهرهم في اتم الفرخ والطرب كما قال اقبال ، كان التصفيق والابتسام الذي تظهره الصور لحظة عرس ، لا للذبح الانسانية تحت اقدام صنم القومية .

(ان الناس يقيمون لهم اليوم آلهة يسمونها :
« القوم » ويسمونها : « الوطن » ، ويسمونها :

الله - سبحانه - في خلقه ، وينذر اليها الا كانوا ينذرون للآلهة القديمة ! ويفسحون لها التي كانت تقدم في المعابد على نطاق واسع .
(اننا نخدع انفسنا حين نقف بالوثنية عند الساذج للاصنام والآلهة القديمة ، والشعائر كان الناس يزاولونها في عبادتها وانخادها شفه الله . ان شكل الاصنام والوثنية فقط هو الذي كما أن الشعائر هي التي تعقدت ، واتخذت عنوانات جديدة .. اما طبيعة الشرك وحقيقتها القائمة من وراء الاشكال والشعائر المتغيرة . وهذا ما ينبغي الا يخدعنا عن الحقيقة !
ان الله - سبحانه - يأمر بالعفة والحشم والفضيلة ، ولكن « الوطن » او « الانتاج » ياه تخرج المرأة وتبرج وتفرى وتعمل مضيعة في الف في صورة فتيات الجيشا في اليابان الوثنية ، الآله الذي تتبع اوامره ؟ اهو الله سبحانه ؟ ، الآلهة المدعاة ؟

ان الله - سبحانه - يأمر ان تكون رابطة الا هي العقيدة ، ولكن « القومية » او « الوطن » باستبعاد العقيدة ، قاعدة التجمع ، وان الجنس او القوم هو القاعدة ! فمن هو الآله الذي تتبع اوامره ؟ اهو الله - سبحانه - ام هي الامدعاة .

انها امثلة لما يجري في الارض كلها اليوم .
انها عبادة الوطن ، وعبادة الارض .
اما المسلم فله اساس من العقيدة مضمرة في يضمه الى اخوانه المسلمين ، ولا يعبد الا الله اسم قد عبت اوطانها

وبنت من نسب بنيانها
أترى الاوطان اصل الامم
تعبد الارض بها كالصنم ؟
هذه الانساب فخر التفاهة
حكمها في الجسم ، والجسم هباء

شعنا في انحق أس آخر
هو في الابواب منا مضر (٦)

وانه (اذا رفعت « القومية » شعارا ، او « الوطن » شعارا ، او رفع « الشعب » شعارا او رفعت « الطبقة » شعارا ، ثم أريد الناس عبادة هذه الشعارات من دون الله ، وعلى التفاهة لها بالنفوس والاموال والاخلاق والأعراض ، به كلما تمارضت شريعة الله وقوانينه وتوجيهاته وتعلي مع مطالب تلك الشعارات ومقتضياتها ، نحيثت الله وقوانينه وتوجيهاته وتعاليمه ، ونفذت ا تلك الشعارات - او بالتعبير الصحيح الدقيق ارادة الطوائف الواصفة وراء هذه الشعارات - هذه هي عبادة الاصنام من دون الله . فالصنم ا

، ولم تبل فيه تلك الجهود الموصولة ،
الرسول الموصول ، ولم تقدم من أجله تلك
الجسام وتلك العذابات والام ، لجرد
سنام من الاحجار والاشخاب .
والاسلام ليقم مفرق الطريق بين الدينونة
في كل امر وفي كل شأن ، وبين الدينونة
ل وضع وفي كل وقت لادراك طبيعة
تناهج القائمة ، وتقدير ما اذا كانت توحيدا
دينونة لله وحده ام دينونة لشيء الطواغيت
والاصنام . (٧)
لم وطنه التوحيد ، ولا يحده وطن ولا

الخفاق يا بني موطننا
ريحه العاصف تأتي مسكنا
من عرب روم قلبنا
ما سوى الاسلام فيه أرضنا (٨)
سلم يا بني ان تقيده أرض وتشدده اليها ،
كالحوث الذي يسبح البحار ، وكالشمس
بها مسرها شرف ما هي فيه من العلو
ن شدي الورد لا يتعشك حتى يفاد الورد ،
سلم ، لا يعطي الرحمة التي يحملها الى
العذبة حتى يكرس القيد الذي يشده الي
وحتى يكون كالنسيم الذي يعانق كل ازهار
، وتكون شعوب الانسانية كلها كالزهور
ولا يكون كالعنديل الذي يهيم بحب وردة

قول اقبال :
ف الشمس سير مطلق
فيه من فوق البرايا تخفق
تبدك مقام في السورى
وكن الحوث يسبح الابحرا
من حرر من ذل الجهات
فلك يزهر من كل الجهات
الورد شذاه نرى
في نسيج المرج عطرا نثرا
اسرا قد ثوى في روضة
عندليبها عالمها في وردة
يرن نغمك حرا كالصبا
ثم عانق كل ازهار الربى
لبن من خدعة العمر الجديد
التباس النهج حاذر يا رشيد
موا الارحام بين الاخوة
صبروا الاوطان اس الامة (٩)

ا تجاوز اقبال الواقع ، فان الارحام قد
بين امة الاسلام قد جعلوا اصنام القوميات
شعارات التجمع واساس البناء .
(ظهرت هذه الاصنام على مراحل التاريخ
سم « الشعوبية » وتارة باسم « الجنسية
ة » وتارة باسم « القومية العربية » ، وتارة
شتى ، تحملها جهات شتى ، تتصارع فيما
داخل المجتمع الاسلامي الواحد القائم على
العقيدة ، المنظم باحكام الشريعة ، الى ان
القاعدة الاساسية تحت المطارق المتوالية ،
لايعادات الخبيثة المسمومة ، والى ان اصبحت
سنام مقدسات يعتبر المنكر لها خارجا على دين
او خائنا لمصالح بلده !!
ث المسكرات التي عملت وما زالت تعمل في
القاعدة الصلبة التي كان يقوم عليها التجمع
الفريد في التاريخ ، كان هو المسكر اليهودي

حول الجنس اليهودي ، ثم ننوا بتحطيم العصار
الاسلامي حول ذلك الجنس الكنود .
وكذلك فعل الصليبيون مع المجتمع الاسلامي ،
بعد جهود قرون كثيرة في اثاره النعرات الجنسية
والقومية والوطنية بين الاجناس الملتحمة في المجتمع
الاسلامي ، ومن ثم استطاعوا ان يرضوا احقادهم
الصليبية القديمة على هذا الدين واهله ، كما
استطاعوا ان يمزقوهم ويروضوهم على الاستعمار
الاوربي الصليبي ، وما يزالون ، حتى ياذن الله
بتحطيم تلك الاصنام الخبيثة الملعونة ، ليقوم
التجمع الاسلامي من جديد ، على اساسه التين
الفريد . (٩)

واستمع الى شهادة رجل فاضل من اهل العراق
يصف اخوة المسلمين زمن السلطان عبد الحميد ،
وهو المرحوم عبد العزيز القصاب ، الذي كان وزيرا
ورئيسا لمجلس النواب العراقي ، وبعد في الساسة
الذين لم يفرطوا في مصالح البلاد وله احترام عند
الناس ، وكان قد نوس اول حياته في اسطنبول .
ويمكنك ان تطلب قصي حروف شهادة هذا الرجل في
الصفحات الاولى من كتابه : (حياتي) (١٠) ، وفيها
اوضح انه اثناء حراسته لم يسمع بتاتا أي كلمة
من احد تكشف عن معنى قومي ، لا من تركي ، ولا
عربي ، ولا كردي ، بل لم يكن يدور بخلد احد ان
هناك غير معنى الاخوة الاسلامية ، وكان الحب للتبادل
يفسر الجميع ، وكانت السعادة بادية على الجميع .
وهذا الوصف مصداق قول اقبال :

ان جعلت الدم ركن الملة
صدعت دمواك جمع الاخوة
ما من الانساب يقوى وصلنا
حيا ليس من روم وعرب اصلنا
انما الحجاز الحبيب

قد حيانا ذاك الوصل القريب (١١)
فانه لما جعل الدم العربي او التركي او الكردي
هو آصرة التجمع ، انصدع ذلك التجمع الاخوي
الذي وصفه هذا الثقة ، والذي كان يوحد حب
الرسول الحجازي العربي وستته المطهرة .
ولكن : يا حسرة على العباد ، كيف تخدعهم خطط
العدو ! وكيف يؤدي بهم جهلهم الى تصور اننا ندعو
بكلامنا هذا الى هدر مصالح الاقوام !
اننا (لا نحارب القومية بصفتها الرابطة الجنسية
التي تربط فيها الانسان ببني جنسه وقومه ووطنه ،
فالقومية بهذا الاعتبار حقيقة فطرية قائمة بيننا
جميعا ، والانسان يساق الى مثل هذه الرابطة بعكم
فطرته وغريزته وجبلته التي فطره الله عليها .
كما اننا لا نحارب القومية بمعنى ان الانسان يحب
امته ووطنه ، ويتمنى لهما الرقي والتقدم والازدهار
والعزة والفخار والمجد الدائم .
ونحن كذلك لا نحارب القومية ولا نصاديها ولا
نخاصمها بمعنى ان تطمح كل امة في الارض الى
استقلالها وحريتها ، ونيل أعلى مراتب المجد ودرجات
الكمال في حياتها ، فانه من حق كل امة ان لا تقوم
بحملة شؤونها ولا تدبر جميع اعمالها وامورها الا
بنفسها ، ولا يحق بوجه من الوجوه ان تحكمها امة
اخرى او تسيطر عليها او على مواردها وخيراتنا ،
او تتسلط عليها بأي نوع من انواع التحكم او
التسلط .

لا نحارب القومية التي تعزز بالاسلام وتجعله نظام
حياتها ومصدر عزها وطريق سعادتها .
اننا نحارب القومية المجردة التي يتغلها بعض
القوميين عقيدة يستبدلون بعقيدة الاسلام ويستبدلون

لحياة تلك الامة التي ينتمي اليها اولئك القوميون ،
فليست حقيقة هذه القومية بهذا المعنى الا ان تبد
تلك الامة نفسها واغراضها ومصالحها الذاتية ،
وتعنى بعدها عن كل مصلحة لغيرها ولا يهمها في حين
من احيائها الا مصالحها القومية ، وتكون هي الالهة ،
او بمثابة الالهة ، تعكف لعبادته ، وتعمل استجابة
لندائه بكل وسيلة مشروعة او غير مشروعة . (١٢)
وربما ظن بعض العرب ان هذا الكلام في هذه
المقالة تدفع له محركات شعوبية ، وذلك اشدد
الجهل ، ففوق ان كاتب هذه الاسطر عربي ، فان
امة الاسلام الذي تتبعه وندعو اليه جعلوا الشعوبية
- اي كراهية العرب وتفضيل الشعوب الاخرى عليهم -
بعدة غليظة منكرة يسقط صاحبها الى اقل درجات
الضعف ويترك ويهجر وان كان عالما ، لكننا ندعو
الى الاسلام الرحب ، وفي الاسلام نشر وحفظ للغة
العرب تعجز عنه القومية العربية ، وليس امن عند
العرب من لغتهم . وقد طبع مجمع التعريب في المغرب
التابع لجامعة الدول العربية عشرات البحوث لكبار
العلماء المعاصرين انتبوا فيها علاقة الازدهار المتبادلة
بين الاسلام واللغة العربية .

ان الجيل الحاضر من نتاج القومية العربية المجردة
متحلل متفكك لا يعرف من لغته الا القليل ، بينما
نجعلها نحن اصحاب الدعوة الاسلامية من الغرض ،
ومن تربيتنا للداعية المسلم ان نربيه على الامتياز عن
بقية المسلمين وخرق اعراف القرون المتاخرة بتعلم
العربية ان كان غير عربي ، وقد (كان المسلمون
المتقدمون لما سكنوا ارض الشام ومصر ، ولغة اهلها
رومية . وارض العراق وخراسان ، ولغة اهلها
فارسية . واهل المغرب ، ولغة اهلها بربرية : عودوا
اهل هذه البلاد : العربية ، حتى غلبت على اهل
هذه الامصار ، مسلمهم وكافرهم . وهكذا كانت
خراسان قديما . ثم انهم تساهلوا في امر اللغة ،
واعتادوا الخطاب بالفارسية ، حتى غلبت عليهم ،
وصارت العربية مهجورة عند كثير منهم . ولا ريب
ان هذا مكروه .

وانما الطريق الحسن : اعتياد الخطاب بالعربية ،
حتى ينلقتها الصفار في الدور والمكاتب ، فيظهر
شعار الاسلام واهله ، ويكون ذلك اسهل على اهل
الاسلام في فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف ،
بخلاف من اعتاد لغة لم اراد ان ينتقل الى اخرى ،
فانه يصعب عليه .

واعلم ان اعتياد اللغة : يؤثر في العقل والخلق
والدين تأثيرا قويا بينا ، ويؤثر ايضا في مشابهة صدر
هذه الامة من الصحابة والتابعين ، ومشابهتهم :
تزيد العقل والدين والخلق .

وايضا ، فان نفس اللغة العربية من الدين ،
ومعرفتها فرض واجب ، فان فهم الكتاب والسنة
فرض ، ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية ، وما لا يتم
الواجب الا به فهو واجب .

ثم منها : ما هو واجب على الاعيان ، ومنها :
ما هو واجب على الكفاية .

وهذا معنى ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة : حدثنا
عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال : كتب
عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه : اما
بعد ، فتفقهوا في السنة ، وتظفوها في العربية ،
واعربوا القرآن ، فانه عربي .

وفي حديث اخر عن عمر رضي الله عنه انه قال :
تعلموا العربية ، فانها من دينكم ، وتعلموا الفرائض ،
فانها من دينكم .
وهذا الذي امر به عمر رضي الله عنه من فقه

(فتن مأمورون أمر ايجاب أو أمر استحباب ان
نحفظ القانون العربي ، ونصلح اللسان المائلة عنه ،
فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة ، والافتداء
بالعرب في خطابها . فلو ترك الناس على لحنهم
كان نقصا وعيبا .) (١٤) وما زال السلف يكرهون
تغيير شعائر العرب حتى في المعاملات ، وهو : « التكلم
بغير العربية » الا الحاجة ، كما نص على ذلك مالك
والشافعي وأحمد . بل قال مالك : من تكلم في
مسجدنا بغير العربية أخرج منه . مع ان سائر
اللسن يجوز النطق بها لأصحابها ، ولكن سوغوها
للحاجة ، وكرهوها لغير الحاجة ، ولحفظ شعائر
الاسلام ، فان الله أنزل كتابه باللسان العربي ،
وبعث به نبيه العربي ، وجعل الامة العربية خير
الامم ، فصار حفظ شعارهم من تمام حفظ الاسلام (١٥)
ولا تستغرب جملة « وجعل الامة العربية خير الامم »
وتحسبها من تأثيرات اتجاه قومي ، وانما تعني ان
العرب قد أعزهم الله تعالى بالاسلام جميعا ، فدخلوا
في خطابه تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس » ثم
أخذوا السبق في الخيرية وصاروا امة تؤم الامم
وتقودها وتربيها وتحررها من اسر طواغيتها ،
وللسابق المربي فضل وميزة ، واما افراد العرب أو
افراد الاعاجم فانما يمتازون بالتقوى والصلاح
فحسب .

وسال عمر رضي الله عنه الناس على المنبر عن
معنى التخوف في قوله تعالى : « او يخذلهم على
تخوف » ، فاجابه رجل هذلي بان التخوف في لغتهم :
التنقص ، وانشدته شاهدا عليه ، فقال عمر :
(ايها الناس : تمسكوا بدويان شعركم في جاهليتهم ،
فان فيه تفسير كتابكم .) (١٦)

وبهذه النظرة الاسلامية لمكانة اللغة العربية تدرك
مقدار الازدهار الذي ينتظر العربية حين يتولى دعاة
الاسلام امر الامة ، وتدرك ان تضييع العربية الذي
امتااز به الحكم القومي ليس له من علاج الا علاج
يقدمه دعاة الاسلام .

وعلى الحركة الاسلامية العاصرة ان تجعل من اهم
واجباتها التربوية واجب التربية على معنى الاخوة
الاسلامية ، ونبد الشعور القومي الضيق ، ولا يصلح
ان يكون ضمن القاعدة الصلبة من بقيت فيه بقية
بالقية من المشاعر القومية .

(١) صحيح مسلم ٦٤/٢

(٢) شطر من ديوان (حنين الى الفجر) لمحمود آل
جعفر / ١٢٢

(٣) ديوان الاسرار والرموز / ١٢٨

(٤) الفلال ١٣٦/٨

(٥) ديوان الاسرار والرموز / ٨٨

(٦) الفلال ١٨١/١٣

(٧) ديوان الاسرار والرموز / ١٠٥/١٠٢

(٨) الفلال ٨٥/١٢

(٩) يا حسرة على البحث العلمي في الكويت ، فقد
ملكنا وقرأنا هذا الكتاب من قبل ، واستمر مني
ولم يرجع قيل استلاني لهذه الشهادة ، وفتشت
عن الكتاب في جميع المكتبات العامة في الكويت
فلم أجده ، بل لا يوجد في مكتبة كلية العلوم
السياسية مع انه من اختصاصها ، ومع انه نشر
قبل عشر سنوات فقط .

(١٠) الاسرار والرموز / ١٤٧

(١١) الخططات الاستعمارية للصوف - ٦٥

(١٢) اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب

الجحيم لابن تيمية - ٢٠٦

في مؤخرة القافلة

محمد علي عبد القادر -
طالب بالمعهد العلمي - قطر

يا مسلم !
يا من يساير الركب
مستعجلا لا يبالي بالنصب والوصب ،
قف قليلا لتسائل
في جد وصرامة غير هزل :
هل هذا الطريق طريقك ؟
وهل الركب رهطك ؟

* * *

قلب صفحات من تاريخ الايام
وابحث عن يوم تزلزلت فيه أقدام الشعوب والاقوام
يوم كان الظلام مخيبا على أفق الصحراء ،
والقلوب حيارى ، والانتظار شاهقة الى السماء رغبة انجلاء
فاشرقت نجمة فوق البطحاء
تشرق المشرق والمغرب ،
وانزلت سكينه تروى الغليل وتنشئ القلوب .
الفساد والفواحش والهيجية
حلت محلها الاخلاق والصلاح والتضحية .
يزمنذ
يومئذ شهدت السماء اعجب المعجائب :
فوم كانوا بالامس يزعون الابل ويتبعون اذناب البقر
واليوم
اليوم يحمون الشعوب ،
ويشكلون ايوان كسرى وقيصر !
رسالة شحذت الهمم ورفعت من قيمة الانسان ،
وانجبت خالدا وطارقا وصلاح الدين
يا لها من دعوة انشأت ابطالا يحصدون كل الزمان !
صديق وفاروق ورشيد
تنطلق اليهم العميون من بعيد !
اقتبسوا من النور الالهي وساروا في الاقطار
وشيدوا حصون مجد وفضل ، وهم الابرار
بنوا ثقافة تبهر جميع الثقافات
وساروا في طليعة القافلة -
تتبعهم الامم والجماعات .

* * *

وانت يا مسلم !
انت اليوم تهرع وراء كل جديد
وترهن - غير مكترث - مجدك التليد .
تسكى عليك مذ القرون الاندلس
وتذرف دموعا من مأسيك القدس
هوت الخلافة وامحت اثارها
وذابت القلوب والتهمتها نيرانها .

* * *

الأسرة * «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

إعداد : هدى عبدالله المطوع

مظهر وبالفه ومن هنا تعظم مسئولية الآباء ويكون حسابهم أمام الله .
ان كانت هناك مدارس خاصة يشرف عليها مسلمون مأمونون على الدين والتعليم فلا تتردد في دفع بتك إليها والا فانت مملودة ..
وبقي انم التقصير في اقامة هذه المدارس على الذين يستطيعون اقامتها ولا يفعلون .

يصطادون الدنيا بالدين

يؤمر يوم القيامة بناس يؤتى بهم من النار الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما أعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفهم عنها فلا نصيب لهم فيها فرجعوا بحسرة ما رجع الاولون بمثلا : فيقولون : ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان نرينا ما اربتنا من ثوابك وما أعددت فيها لاوليائك لكان اهن علينا .. قال : ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتهم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني اجلتم الناس ولم تجلوني وتركم للناس ولم تتروا لي اليوم اذ يقيمكم اليوم العذاب مع ما حرمتهم من الثواب .. (حديث شريف)

أمسأت

جاءت تستشيرني من بنت لها تريد ان تلحقها بمدرسة خاصة . أي المدارس أشير بها ؟ وعدت لي اسماء بعض المدارس الخاصة .. فقلت لها لا أستطيع في لحظة فليكن ان اعين لك مدرسة وافضلها على أخرى ولكن القاعدة عندي ان تدخل بنتك مدرسة لا تنتزع منها روحها الاسلامية لتزرع مكانها روحا أخرى ، مدرسة تشبه بنتك على حب بلادها ودينها وتقاليدها ولفتها حتى لا تربنها تقوم في الصباح وتبدأ يومها برسم علامة الصليب بالإشارة على وجهها وصدرها ، كما علمتها بعض الراهبات المدرسات ولا تسمعن منها استهجانا لدنبتها ان لرسلوها كما حصل من بعض الاطفال الذين تعلموا في بعض المدارس الخاصة .

ان تعليم الابناء وتنشئتهم وتربيتهن امانة في عنق الآباء وأهم شيء في هذه الامانة دين الطفل ولا سيما في المرحلة الاولى من حياته المدرسية التي يكون فيها كشرط التسجيل يلتقط كل صوت ويردده وينطق في نفسه كل

زواج في الاسلام بين القول والعمل

زوجنيها يا رسول الله فقال له الرسول : ما عندك قال لا املك شيئا فقال النبي الذهب والتمس لها ولو خانما من جديد فذهب ثم عاد وقال والله ما وجدت حتى الغاتم يارسول الله هذا ازارني ولها نصفه فقال النبي : ما تصنع بازارك ان ليست له لم يكن عليك منه شيء وان ليست له لم يكن عليك منه شيء . فجلس الرجل حتى طال مقامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام وانصرف فراه النبي فدعاه وقال له ما معك من القرآن قال لمعي سورة كذا وسورة كذا فقال صلى الله عليه وسلم امكناها بما معك من القرآن ..
ان هذه الحادثة هي تشرع قصد به رسولنا الصادق الامين ان يعلمنا كيف نزوج بناتنا في الاسلام وليست مجرد حادثة عابرة حدثت في وقت وانتهت فيه .

ايها الآباء .. ايها الامهات :-
انتم مدعوون ان تتقوا الله في زواج بناتكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .

الموضوع طرقة اناس كثيرون تمنهم شئون الاسلام يريدون بذلك ان ترتفع في سماء عالم طفت عليه الناس فيه بتركون الجوهر بالظهر .

لي بساطة تفكري - لكني بهم ان تكون كلمة الله - ساتناول هذا الموضوع اخر ربما لم يتناول ادباؤنا منه الا القليل ..

المسألة : انك كما تعلمين ان نظري جانب تطبيقيا له ذهن الدارس . اني اريد ان في هذا الشأن وكلهم آباء ات ان يعملوا على تزويج بناتهم كما يفعل سلفنا عهده الرسول وخلفائه من زوجون الواحدة منهن بسورة القرآن الكريم ويكون هذا

تهم والمسلم منا يعلم كم هذه السورة انها خير من ما فيها خير من البيت وخير من الامور الدنيوية

ريد ان يزوج بناته هذا الاسلامي ولكننا هنا لا نريد سلعة تشتري من سوق ولا نأخذ من متجر نريد الزوجة بالله ربا وبمحمد نبيا دينا وبالقرآن دستورنا . حياة .

ان تعلم ابناها هذه نريدها ان تعلم ان حسبها يعلمها ان تحب من لا لا نريد الزوجة ان تخرج نازع وكأنها لوحة للعرض في لان الله سبحانه وتعالى قوله « وفرن في بيوتكن ولا برج الجاهلية الاولى » . قولني هذا واسف لاني قد من بين من يطرقون باب من يرضى ان يزوج ابنته كالذي نبه .. ويروي لنا لبخاري في صحيحه عن سهل رضي الله عنه ان امرأة

اسلامية لا تأخذ يوم استهلال العام الهجري عطلة ..
ثالثا : اننا مجرد تابعين لحضارة
ثالثا : اننا مجرد تابعين لحضارة اولت كبريانا ومزقتنا وحولتنا الى عشرات الدول المتخلفة المستوردة .

رابعا : ان هذا المواطن العاقل لن يفهم اطلاقا ان عطلة اول السنة الميلادية عمل من باب التسامح ، لان التسامح لا يكون من الاضعف ، كما ان البحث عن السلام لا يكون من المستذل الذي استعمرت ارضه ، وكما يفهم هذا الانسان ان السلام الذي يبحث عنه العالم العربي مع اسرائيل ليس الا نكتة تافهة فاشلة يضحك بها ناس على انفسهم وعلى غيرهم .. كذلك سيفهم هذا الانسان ان تسامحنا في العطلة مجرد تبعية ذليلة لفلسفها بكلمة براقة خادعة .
● اننا نحقتل بالسيد المسيح بطريقتة اخرى .. بايماننا به بترتيل الايات التي ورد فيها ذكره .. بتطبيق جوهر رسالته من خلال القرآن الكريم .. اما مشاركة

في يوم الاثنين - امس - جلس الناس في بيوتهم ، وربما خرج بعضهم الى الحدائق ، وربما تزاوخوا .
المهم : كان امس يوم عطلة .. تقريبا في العالم الاسلامي .
... ولربما سأل طفل نفسه : لماذا نأخذ اليوم عطلة ؟
... وايضا : ربما سأل انسان عاقل نفسه : لماذا نعطل مصالحنا الحكومية واعمالنا اليوم ؟
ان طبيعة السؤالين المتشابهين مختلفة فالصغير .. سيتعلم .. سيتعلم من هذه العطلة اشياء بعضها نافع في اصله ، واكثرها ضار ، وفي غمرة فرجه بالعطلة لن يقف كثيرا عن تفسير ظاهرة عطلة يوم الاثنين .
اما الآخر الذي نفترض فيه العقل .. فسيسأل على نحو آخر : سيسأل ونسي ذهنه اعتبارات :
اولا : اننا امة مقلدة ، وليست امة ابداع

للعطلة

مع الحبيب تمنيات



إليازي

السلمية عمارة الحمراء هاتف ٦١٧٦٤

للخروج من فوضى الأزياء، وكحشا عن
زني ملائم مهذب
تقدم «المجتمع» في أعداد مستتالية
«تصاميم» متنوعة لزني راق يتميز
بالحشمة .. والذوق الرفيع .



● اتفقت «المجتمع»
مع بيت أزياء (إليازي)
بالسالمية للقيام بهذه
المحاولة التي نرجوها
التوفيق والنجاح
«المجتمع»



تقديم: أحمد محمد عبد الله

عذراء جاكروما

ان « عذراء جاكروما » .. صورة حية تنبض بالحياة تلك الفترة الحرجة التي عاشها اخوان لنا احبة على ارض اسلامية حبيبة تعرضت لغزو شيوعي خبيث قد سمع البعض اخباره .. وغفل عنه الكثير من المستمعين .. او لم يفهموا مغزاه لانها اخبار سمعوها على غير وجهها !!

في هذه الرواية .. اظهر الكاتب .. موقف المسلم المؤمن بدينه الى حد الموت .. اظهر شجاعة المرأة المؤمنة .. الفداء الصادقة .. التي يهيم أن يكون دينها هو مظهر الروح في كل لحظة .. في كل ملحة .. وليس عجيبا .. اذا عرفنا أن اباهم ذلك المجاهد المسلم .. الشطة التي تضيء لها الطريق .. وكما يصنع الاسلام في نفوس البشر !!

ان قراءتها تشعرك بلذة كبيرة .. ونشوة تسرى في جسدك فلا تحس الا وانت تتوثب .. حتى لتنظن الكتاب في يديك سلاحا يحرك ويحركك الى المشاركة مع اولئك الذين يعانون المحنة .. ويقاسون اصناف العذاب .. ثم انه بعد ذلك نقل لنا صورة صريحة لما حصل .. وعلمته الاتهام واستطاع نجيب الكيلاني يصدق موهبته على التشخيص والتأثير .. وتجربته الطويلة .. أن ينقل صورة صادقة من خلال اطلاعاته على ما كتبه المتصنفون حول هذه الاحداث .. فكانت عذراء جاكروما .. رواية واقعية حق ..

ولشباب الاسلام بعد ذلك أن يطلع عليها .. وانها لفائدة جلية ورصيد ضخم يضيفه الى ثقافته ..

صورة حية .. وثابة الكلمات .. وعرض شيق ل نقتلنا الكاتب الدكتور نجيب الكيلاني في هذه المعاصرة للاحداث التي عاشها البلد المسلم .. بيا .. حيث كانت وقعة اليمة .. من وقائع هذا .. كتب الله فيها الهزيمة لاعداء هذا الدين .. مع العلم الاسلامي خفاقا .. يسخر بالولك البله فرتهم انفسهم .. وغرتهم الحياة الدنيا .. فكان ما كان !

شاهد مثقلة تعج بالعوية والحركة وتنفس .. وتنفعل بالثورة وفق الكاتب في تصوير ث تصويرا رائعا .. ونقل الصورة على وجهه تحس وانت تقرا .. انك احد الذين يتألون .. لجرح الذي يدمى غواد المسلم .. انما هو طمعة .. تحس دماء الثائرين تسرى في دماك .. طيك في صورة بارعة وجه الحق للذين جاءوا ون ويستهلون فيشبعك رثاء لهم .. وزيادة في ك يدنك الحق ..

في الكاتب في انه احال الكتاب بتعبيراته اللطيفة لتشيبة مع الاحداث الملائمة لهذا الجو .. احواله ارض المعركة نفسها .. وكلماته .. مناسبة للوفد زينها في وقت الشدة .. خفونها عند الحزن .. الذي شمل الرواية .. ونصوص المأساة .. كيف يستخرج ويختار لها الفاظها ويعطيها التعبير صبح ..

شخصية الأدب الإسلامي

لكل امة طابعها المميز .. ووجهها المعروف .. وفكرها صورة معبرة لها .. تعطي الانطباعات وتجسدها في هذه الصور المعروضة على الامم الاخرى .. لكل ما يصدر في هذا المجتمع انما تخطه اقلام كتابها وتبر عنه اساليب مفكرها ناقلة بذلك وجه المجتمع الذي تعاصره .. فما ذلك الا دراسة لما يدور .. وتتعاون في ذلك جميع مصادر الفنون لتؤلف وضعا .. وتنسق بذلك اطارا خاصا يحوى كل ذلك ويشمله ..

والادب من قديم .. بكل اشكاله وفنونه وصوره .. واجهة الامم ومن طريقه تكون المداخل .. لانه الصورة المعطاة عن وجه هذا المجتمع .. لانه الصورة الحقيقية او المقاربة للحقيقة .. في جلب الواقع الى تسطيره .. وتدوينه في كتب ..

هذه الصورة الواضحة .. لهذا المجتمع عبر ادبه وفنونه .. انما ترسم له

.. ويواصل الدرب الشاق الذي يسير فيه .. ليرتقي الى القمة مع الذين يصعدون اليها .. وكل يجتهد أن يبلغ ..

هذه اللوحة كونتها المصور الخالية .. وظلت سائرة على المدى .. حتى بلغت عصرنا .. فيقولون ان الادب الفلاني .. تسنم المركز العالي في المجال الفلاني .. لان عنده من يصوغه .. ويستطيع التعبير عنه .. لان هذا الادب بالذات عرف اصحابه انه هم دخلوا الى عالم الانسان وبحنوه .. بحثا قد يسوونه دقيقا .. ثم كان تصويرهم له على ضوء ما درسوا .. والحق ان الانسان هو المحور .. وصاحب المساحة الكبرى على لوحة الادب .. فيه وبحركته تتشأ حركة هذه الحياة .. ثم تاتي بعد ذلك الاشياء اللازمة المهمة .. لحركة هذا الانسان ..

فلا نستطيع أن نفصل الانسان فصلا

عميرة والوالي

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعالى استعمل رجلا قريش على عمل فبلغه أنه

سنتي شربة الذ عليها واسق بالله مثلها اين هشام شخصه اليه ، وفكر أنه ما شخصه من أجل البيت سم اليه اخر فلما قدم عليه ل البيت القائل : « البيت سابق »

ل : نعم يا امر المؤمنين : طه مسل بارد بساء سحاب انني لا أحب شرب المدام

بدون الانسان .. نقول كلا .. ثم كلا .. لان من يصنع هذا الادب ايضا .. هو الانسان ..

على ذلك كانت ركيزة الادب .. لكن هذه الركائز التي ذهب اليها هؤلاء الناس .. وجعلوها منطلقا لهم .. ثم كانت دراساتهم الكثيرة عن الانسان وعن الاشياء اللازمة لحركته .. البيت هي نقطة العمل .. التي مكنت لهم أن يتسمنوا تلك القصة السامقة التي ننظر نحن اليها .. من موقعنا .. بل أقول — ولا أكون متجنبيا — اننا انحدرنا عن القمة التي كنا نستطيع الوصول اليها .. وكان باستطاعتنا ان نتمدى كل امم الارض .. وننفوق .. لكننا جئنا .. فما بلغه الاوائل من سلفنا في النهوض والصعود .. واجتهاد نحن بالركود والتزحزح نحو .. السفح .. هذه الصورة التي اكتسبها الادب مكنت له من أن يصنع ادبا عاليا .. يشغل العالم الآن .. وتخلد اسماء كتابه على السنة الناس يتداولونها .. كانها الاساطير ..

هل نحن اقل من ذلك حتى يكون لنا وجهنا المشرق في كل مكان .. وهل ينطلق ادبنا وينبثق مرة اخرى ؟ أم هل نحن من خواء الرصيد وقلة الحصيلة بحيث نبقي نجتز ما يصنع غيرنا .. ونجعلهم الامة ولهم الريادة .. في كل فن ؟

ان هذا التفكير .. هو قتل لما عنفنا .. واحياء لما عندهم .. واي شيء بعد ذلك ينفون ..

ان الذين دونوا لهم ادبا نال مسر الشهرة والمكانة الشيء الكثير لم ياتوا بجديد .. فكل معطيات الحياة متوفر .. وكل الصور والادوات المستخدمة انما هي تلك المبلوثة امام الناظرين .. اخذوا بها .. ثم صاغوها صياغة خاصة .. وشاركوا البعض اشاعتها .. وغطوا عليها .. وظلوا او اضلوا انفسنا .. بان ادب عنفنا .. واننا نحتاج اليهم في كل ما يكتبون .. هذا وهم .. واحلام .. ورؤ خيال ..

اننا ان اخذنا ادبهم لنصوغه صياغة عربية .. فليس سوى اننا ننق ادبهم .. الى لغة اخرى .. وه ما لا نريد .. لاننا ننقل شخصيتهم ونلبس شخصيتنا .. ونطمسها ونهلكها .. فنصبح صورة من صور .. وان تغيرت الوجوه والالسنه .. اننا بذلك ندخل في غمارهم .. لا اعتمدنا عليهم تمام الاعتماد .. وباستطاعتنا أن نأخذ بعض المقاييس التي عندهم والتي توالم ما ندعو ا

العقول الألكترونية والعقول البشرية

علوم

بقلم: المهندس علاء الدين فاضل

يشهد العالم اليوم تطورات علمية كثيرة ومتلاحقة في مجالات متعددة .
ومن أبرز المجالات التي تشهد تطورا سريعا مجال العقول الألكترونية .
وان نزول الإنسان على سطح القمر لم يكن ليتعدى حدود الأحلام ما لم تستخدم العقول الألكترونية .
ونعرض هنا مقارنة بسيطة بين العقل الألكتروني والعقول البشرية لتوضيح التشابه والاختلاف بينهما .

□ العقل البشري هبة من الله للإنسان

ان الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان بصورة متكاملة متناسقة بديعة وجعل له عقلا يدرك به دوره في الحياة ويتفهم به الظواهر التي تحيط به .
وقد كان الإنسان على مدى العصور يراقب ما حوله ويفكر ويحلل ويقوم بأعداد او اختراع اجهزة تستخدم نفس المبادئ التي ادرکها .
وما العقول الألكترونية الا تقليد للنظام الذي يعمل به عقل الإنسان .
□ الوظائف التي يقوم بها العقل البشري

فيما يلي عرض سريع ومختصر لبعض ما يقوم به العقل البشري . ولن نتعرض هنا لمناقشة كيفية التفكير وماهية العقل وعلاقته بالمخ . ولكن يكفي ان نقول ان المخ هو الذي نراه وندركه بادرأكتنا الحسي وهو اداة التفكير .

فالمخ هو مركز تحكم في اجهزة مختلفة في الجسم وبه مناطق مختلفة لكل منطقة عمل خاص تقوم به ومنها :

١ - الرؤية : تقوم العين بعمل العدسات التي تلتقط صورة للجسم الموضوع امامها وتنقلها عن طريق الاعصاب الى المخ الذي يحتفظ بالصورة في خلايا خاصة ويحللها فيدرك الإنسان ما يرى .
٢ - السمع : تتلقح الاذن

لا ان نأخذ بكل ما عندهم . . ونعلن التسليم .
من هنا . . بعد هذه اللوحة العابرة . . نقف ونتأمل ونتفكر جيدا . . هل نستطيع ان ننطلق مرة اخرى . . ونقيم ادبا عالميا . . ادبا اسلاميا له شخصيته وخصائصه ومميزاته ؟ .
بكل ارتياح . . نعم . . نعم . . ويكفي تأكيد . . وخاصة في عصرنا هذا حيث ينتظر العالم سبيل نور يخرج اليه . . لان الظلم قد استبد به وافلست روحه . . ومل الغناء الذي ننده .

فهذه الدعوة التي ندعوها . . الى إيجاد هذا الادب العالمي . . انها لي ركيزة واساس سوف تشد الانتظار تحول العيون والعقول الى المنهج الجديد . . الى هذا الصنف الناهض لمنبت الذي لم يعود العالم على ثله . . والناس لكل هديد يهرعون . هذا الادب هو وجهنا الذي ندخل به الى الادب العالمية الاخرى . . نقف بيننا في صورة متميزة واضحة با شخصيتنا المتفردة ولنا اسمنا لبارز . . ولن يكون تسليق القيمة سرا على احد . . ومن المؤكد ان والقيمة للذي يستطيع ان يبر التعبير التام عن الحياة والكون من الإنسان خاصة الإنسان الذي و محور هذه الحياة . . وجوهر موضوع .

وما اكثر ما يبحثون عن الإنسان . . نفقدونه . . وما احسن ان يكون بنا . . هو المتقدم لانه اكتشف نسان وحد له صورته . . وافاض به روحه المنطقية الهائلة غسي فاق . . المتوئبة الى الملكوت العلوي . النافضة كل غبار هذه الأرض . . باها . . رذائلها وعيوبها .

ثم تهيم هذه الروح العاملة الجادة شطة . . موائمة بين ما تتطلبه سماء وما يشهدنا الى الأرض . . اعطاء الروح حقها . . ثم عدم مال المادة ونبذها . . الصورة صفيقية للإنسان في انه روح ومادة نبذ ناحية واخذ اخرى . . كلا . . كنه الإنسان الذي بهم الطهر لعفة . . وينبذ ويتخلص من دوافع تلود الى الدنيا . . والتمسغ في رجال . . والفرق في المذات .

لن يكون انتشار هذا الإنسان وغسله أدراجه والبأسه نوب الانبياء لاهرة . . الا اذا وجد مثل هذا نب الاسلامي النظيف الذي يصنع لسم على الداء . . ويصنع من سان انسانا . . لا ينظر ولا ينطع ، غير السماء . . ولا يرجع الا الى بالقي . . وهذا ما تبحث عنه ووس الحائرة والارواح القلقة

المخ الذي يقوم بتحليلها وترجمتها الى المعاني المقصودة ٣ - التذكر : كل ما يتلقاه المخ من اشارات ومعلومات يختزن منها ما يحده هاما ليستفيد منه في مراحل اخرى ٤ - الحركة : يتحكم المخ بطريقة تلقائية في الحركة وهو المسئول عن كون الإنسان يسير معتدلا . وعندما يتأثر المخ بمواد مخدرة يفقد القدرة في التحكم وتتعرض خطوات الإنسان .

٥ - التفكير : لجبرد التسيط فان عملية التفكير لا تخلو من المقارنة والاختيار والحساب . فمثلا عندما يواجه انسان مشكلة فانه يرجع للمعلومات المختزنة في ذاكرته ليقارنها بما يواجهه بتجربتها سابقا او يختار حلا بتجربتها سابقا او يختار حلا جديدا ويحسب ويقدر ماذا سيحدث لو استخدم هذا الحل واخيرا يقرر الحل الذي يعطيه المطلوب حسب تقديره .

□ العقول الألكترونية وكيف تعمل

كما سبق ان اوضحت ان الإنسان لم يجد نموذجا اذق واكمل من النموذج الذي وهبه اياه الله . ومركز العقل الألكتروني هو الذاكرة . وهي عبارة عن دوائر كهربائية تستطيع الاحتفاظ بالمعلومات بطريقة خاصة

الالكتروني والذي بدوره العقل الألكتروني جم ساكنا لا فائدة منه . كما ان هناك دوائر تقوم بالحسابات بسرعة وتبين نتائج حسابية وبناء المقارنة تقوم باختيار احـ التعليمات الموضوع مسبق وهذا يمكن اعتباره صورة التفكير في ابط صورة . اما بالنسبة للعمليات الاخرى التي يمكن مقارنتها بالرؤية فان العقول الألكترو الحديثة مزودة باجهزة خاصة تستطيع نقل المعلومات المد بطريقة خاصة على اور خاصة الى الذاكرة . يتسنى للعقل الألكترو تحليل هذه البيانات .

اما بالنسبة للسمع زالت نهاية الطريق بعيدة كانت الابحاث مستمرة له اجهزة تستطيع نقل الاشارة الصوتية الى الذاكرة . يمكن اعطاء المعلومات للغة الألكترونية مباشرة عن طريق الكلام . وتقوم بعض العقول الألكترونية بالتحكم في الح كما في سفن الفضاء . وهكذا نرى مدى التش الذي يكاد ان يكون تطابقا افتقار الإنسان الى مزيد العلم (وما اوتيتهم من العلم قليلا) .

□ هل تفوق العقل الألكتروني على العقل البشري ؟ ان النظرة السطحية تو بان العقل الألكتروني تف على العقل البشري بالانجاز التي لم يمكن تحقيقها به . ولكن الحقيقة تثبت تف العقل البشري .

فكما أشرنا في فيما تق ان الإنسان يعطي تعليماته العقل الألكتروني فيختزنها وتمثل هذه التعليمات خلا تفكير الإنسان الذي اعطى هذه التعليمات . ويمتد العقل الألكتروني بسرعه العمل وفي طاعته العمياء بتنفذ التعليمات بكل دقة وحرفيا فكما ان العقل الألكتروني يحقق انجازات ممتازة الا من الممكن ان يقوم باعمال مخربة اذا كانت التعليمات الا تنقل اليه خاطئة . وختاما فان الإنسان عند يقارن ما توصل اليه بعض

ثمانون عامًا مخاض عن مخرج

رواية كتبها الشهيد

صلاح حسن

الحلقة السابعة

ملخص ما نشر :

في مملكة الحيوانات وقع الثلاثة أسرى حكم عليهم بالموت حرقاً وقادهم الذئب الشرس لتنفيذ الحكم ، ولكن الامين استطاع بالحيلة ان ينجو هو وعامر وهشام بل انه دبر حيلة اوقعت كلا من الخنزير السمين والثعبان السام في شر الاخر فنشأت بينهما معركة أدت الى موت الاثنين واحتل الفار الماكسر كرسي الحكم ولكن الحيوانات لم ترض عن ذلك وتقدمت نحوه وفي عيونها الشر ..



٦١ - صاح الفار بمكر شديد - ايتها الحيوانات .. هل يتجرا احد على الاقتراب من كرسي الحكم او يؤذي من يجلس عليه .. ان من يفعل ذلك تفضب عليه السماء والتاريخ .. فتراجعت الحيوانات جميعها



٦٢ - ولما نجح مكر الفار التفت الى الثلاثة (الامين وعامر وهشام) ليجت فقيتهم بعد ان عين الشعب الخبيث مستشارا له .. ولجا الامين الى الحيلة فقال للفار - اننا ننتظر عدالتك ايها الفار الحاكم .. ونحن نهتك ونهنيء انفسنا على هذا النصر العظيم ..



٦٣ - وكان الفار مشغولاً بشيء اهم من قضيتهم .. كان مشغولاً بكرسي الحكم وخائفاً من ان ينتزعه احد منه .. لان هذه الحيوانات الشريرة لا يؤمن جانبها فقال - سوف ادخل الى حجرتي وافكر في قضيتكم واحكم فيها ..



٦٥ - وفي الخارج قال الثعلب - ان الفار الماكر ليس احق مني بالحكم ولكنه سجن نفسه وسوف احكم وانهي انا في كل شيء .



٦٤ - وفي داخل الحجرة قال لنفسه - لن اخرج من هنا ثانيا وسابقى مع الكرسي ولن ينتزعه مني احد .. آه .. سوف افكر في هؤلاء الثلاثة واحكم عليهم .



٦٧ - والى الحكم من نافذة الحجرة فارتجف قلب الثلاثة وقالوا لانفسهم بماذا عساه قد حكم علينا .



٦٦ - وسمعه الثلاثة وهو يقول ذلك لنفسه



٦٨ - تناول الثعلب الحكم بين يديه وامرهم بالاعتدال احتراماً لكلام الحاكم المكتوب في الحكم ثم قرا عليهم - حكم عليكم الفار الحاكم لمملكة الحيوانات .. بالسجن مدى الحياة .





شركة أيوب انخيس

لبيع كافة الأجهزة الإلكترونية

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وإلى الحكومة الرشيدة وإلى
الشعب الكويتي الكريم وإلى الأمة العربية والإسلامية
أصدق التحياتي وأعظم الأمانتي بمناسبة ..

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



صولي - شارع تونس تلفون ٥٣٣٤١٦ - ص.ب ٩٣٩